الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر-الوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية **قسم علم النفس وعلوم التربية**

مستوى التدين وعلاقته بالسعادة النفسية لدى طلبة الجامعة

دراسة ميدانية – بجامعة حمه لخضر الوادي-

مـذكرة مـكملة تـدخل ضـمن متطلبات نـيل شهادة الماستر في

تخصص علم النفس المدرسي

اعداد الطالبـة:

غجوتي نسيمة

تحت اشراف الدكتور:

الهلي مصباح

الأستاذ	الرتبة	الصفة	مؤسسة الانتساب
د. عمار حمامة	أستاذ محاضر أ	رئيس اللجنة	جامعة الشهيد حمّه لخضر- الوادي
د. الهلي مصباح	أستاذ محاضر أ	مشرفا ومقررا	جامعة الشهيد حمّه لخضر- الوادي
أ. السعيد نصرات	أستاذ مساعد أ	عضوا مناقشا	جامعة الشهيد حمّه لخضر- الوادي

الموسم الجامعي:2021-2022

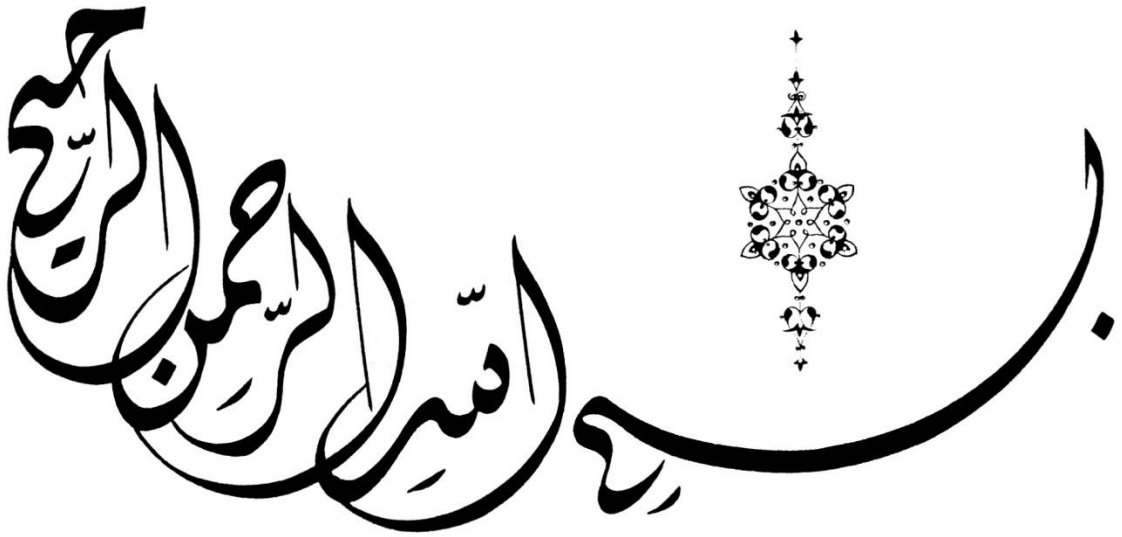

الشكر والعرفان

نحمد الله عز وجل الذي الهمني الصبر والثبات.

أتقدم بجزيل الشكر والتقدير لكل شخص ساعدني في إعداد هذه المذكرة من قريب أو من بعيد.

كما نشكر الأستاذ المشرف الدكتور الهلي مصباح على اشرافه على هذه المذكرة، وسعة صدره، وعلى حرصه أن يكون هذا العمل في أحسن صورة.

الحمد لله الذي أنار لنا درب العلم.

ملخص الدراسة باللغة العربية:

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على مستوى التدين وعلاقته بالسعادة النفسية لدى طلاب الجامعة، وقد تمَ استخدام المنهج الوصفي الارتباطي، وإعتمدت على مقياسي التدين وقائمة اكسفورد للسعادة النفسية، حيث طبقت على عينة مكونة من 120 طالبا وطالبة في جامعة حمه لخضر بالوادي، وقد توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج هي:

- وجود علاقة ارتباطية ايجابية قوية ذات دلالة إحصائية ما بين التدين والسعادة النفسية لدى طلبة جامعة حمه لخضر بالوادي.
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى التدين لدى طلبة الجامعة تعزى لمتغير الجنس.
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في السعادة النفسية لدى طلبة الجامعة تعزى لمتغير الجنس.
- توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى التدين لدى طلبة الجامعة تعزى لمتغير التخصص.
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى السعادة النفسية لدى طلبة الجامعة تعزى لمتغير التخصص.

الكلمات المفتاحية: التدين، السعادة النفسية، طلبة الجامعة.

Abstract :

The current study aims to identify the level of religiosity and its relationship to psychological happiness among university students**,** The descriptive correlative approach was used, and it relied on the religiosity scales and the Oxford Psychological Happiness List, Where it was applied to a sample of 120 male and female students at Hama Lakhdar University of eloued-algeria, the study reached a number of results as follows:

- There is a strong positive correlation with statistical significance between religiosity and psychological happiness among the students of Hama Lakhdar University of eloued-algeria.
- There are no statistically significant differences in the level of religiosity among university students due to the gender variable.
- There are no statistically significant differences in the psychological happiness of university students due to the gender variable.
- There are statistically significant differences in the level of religiosity among university students due to the variable of specialization.
- There are no statistically significant differences in the level of psychological happiness among university students due to the variable of specialization.

Keywords: religiosity, psychological happiness, university students.

فهرس المحتويات:

فهرس المحتويات	رقم الصفحة
الشكر والعرفان	أ
ملخص الدراسة باللغة العربية:	ب
ملخص الدراسة باللغة الانجليزية:	ج
فهرس المحتويات:	د
فهرس الجداول:	و
فهرس الأشكال:	ز
مقدّمـــة	1
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	
1- الإشكالية:	3
2- فرضيات الدراسة:	7
3- أهمية الدراسة:	7
4- أهداف الدراسة:	8
5- التعريف الإجرائي لمتغيرات للدراسة:	8
6- حدود الدراسة:	9
الفصل الثاني: التدين	
1- مفهوم التدين:	11
2- نشأة التدين:	11
3- العوامل المؤثرة في التدين:	12
4- أنماط التدين:	16
5- علامات التدين المرضي:	18
6- النظريات المفسرة للتدين:	18
الفصل الثالث: السعادة النفسية	
1- تعريف السعادة:	22

2- خصائص الشخصية السعيدة:	25
3- أنوع السعادة:	26
4- مستويات السعادة:	27
5- النظريات المفسرة للسعادة:	28
الفصل الرابع: الإجراءات الميدانية للدراسة	
تمهيد	31
1- منهج الدراسة:	32
2- عينة الدراسة:	32
3- أداة جمع البيانات:	34
4- الأساليب الإحصائية المستخدمة:	41
الفصل الخامس: عرض نتائج الدراسة	
1- عرض بيانات الفرضية الأولى:	43
2- عرض بيانات الفرضية الثانية:	44
3- عرض بيانات الفرضية الثالثة:	45
4- عرض بيانات الفرضية الرابعة:	45
الفصل السادس: تفسير ومناقشة نتائج الدراسة	
1- تفسير نتائج الفرضية الأولى:	49
2- تفسير نتائج الفرضية الثانية:	49
3- تفسير نتائج الفرضية الثالثة:	50
4- تفسير نتائج الفرضية الرابعة:	50
5- تفسير نتائج الفرضية الخامسة:	51
خاتمة	52
قائمة المراجع	54
قائمة الملاحق	60

فهرس الجداول:

رقم الجدول	العنوان	الصفحة
01	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس	32
02	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير التخصص	33
03	يوضح درجات تصحيح مقياس التدين	35
04	يوضح درجات تصحيح مقياس السعادة	35
05	يوضح صدق الاتساق الداخلي للبنود المتعلقة بمتغير التدين	36
06	يوضح صدق الاتساق الداخلي للبنود المتعلقة بمتغير السعادة النفسية	39
07	يوضح قيمة معامل الثبات حسب معامل الفا كرونباخ	40
08	يوضح نتائج معامل الارتباط بين متغير التدين والسعادة النفسية	43
09	يوضح نتائج اختبار (t test) لـــدلالة الفــروق في التدين حسب متغير الجنس	44
10	يوضح نتائج اختبار (t test) لــدلالة الفروق في السعادة النفسية حسب متغير الجنس	46
11	يوضح نتائج اختبار (t test) لـــدلالة الفـــروق في التدين حسب متغير التخصص	45
12	يوضح نتائج اختبار (t test) لدلالـــة الفروق في السعادة النفسية حسب متغير التخصص	47

فهرس الأشكال:

رقم الشكل	العنوان	الصفحة
01	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس	33
02	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير التخصص	34

مقدمة:

روح العقيدة الإسلامية هي الوصول إلى الخلق السليم والرضا الحقيقي للفرد على نفسه وأخلاقه كونه يعتبر الأساس في رقي المجتمع ونشر الوعي فيه والفكر الإيجابي مما يؤدي إلى إرضاء غايات الأفراد وإشباع الغايات مما يؤدي إلى تحقيق مستوى مرتفع من السعادة والفرح.

ويتأثر مستوى الدين بالعوامل الاجتماعية، التي لا يستطيع الإنسان أن يعيش بمعزل عنها مثل الأسرة ومؤسسات التنشئة الاجتماعية.

وعلى هذا الأساس جاءت هذه الدراسة في ستة فصول، وقد احتوى كل منها على ما يلي:

الفصل الأول وقد خصص للتعريف بموضوع الدراسة، حيث تم فيه عرض إشكالية الدراسة تساؤلاتها، والفرضيات وأهداف الدراسة، وأهميتها، والتعاريف الإجرائية لمتغيرات الدراسة بالإضافة إلى حدودها، أما الفصل الثاني تناولنا متغير التدين الذي تطرقنا فيه إلى مفهومه والتطرق إلى عدة عناصر تتعلق به، أما في الفصل الثالث تطرقنا إلى السعادة النفسية حيث تناولنا مفهوم السعادة النفسية، خصائص الشخصية السعيدة، بالإضافة إلى أنواع السعادة النفسية، وغيرها، وعرضت في الفصل الرابع الإجراءات المنهجية للدراسة، المنهج المستخدم وعينتها، أداة جمع البيانات والأساليب الإحصائية في ضوء الدراسة الاستطلاعية والدراسة الأساسية، وخلال هذا الفصل الخامس تم عرض وتحليل النتائج المتحصل عليها، وذلك من خلال التأكد من مدى تحقق فرضيات الدراسة بمعالجة البيانات بالطرق والأساليب الإحصائية المناسبة، أما الفصل السادس فقد تضمن مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات المطروحة في الإطار العام، وتفسيرها على ضوء الاطار النظري والدراسات السابقة، لتختم بخاتمة ملخصة لما جاء في الدراسة، وعرض جملة من الاقتراحات التي نتجت عن الدراسة الميدانية خصوصا.

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة.

1- الإشكالية.
2- فرضيات الدراسة.
3- أهمية الدراسة.
4- أهداف الدراسة.
5- التعريف الإجرائي لمتغيرات الدراسة.
6- حدود الدراسة.

1-الإشكالية:

تعد الجامعة مؤسسة غاية في الأهمية ضمن أهم قطاع ألا وهو وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، والذي تتبع أهميته في تقديم خدمات تربوية واجتماعية للطلبة، حيث تعتبر الجامعة مركز إشعاع وتوجيه للمجتمع لما تحتويه من إطارات عليا ومن أساتذة وباحثين ومبدعين فمنها تتخرج نخب الأمة ومنها تنطلق الحركات الإصلاحية، لهذا يمكن اعتبارها القلب النابض الذي يحرك المجتمع ويقود أحداثه.

ويعد الطالب الجامعي أهم ركائز الجامعة حيث يسعى لتحقيق أهدافه وأسمى طموحاته وتحقيق ذاته ليصبح له مكانة في المجتمع ليغير في القيم السيئة والمعتقدات الخاطئة.

وقد أشار الطراونة (2005) إلى أن اعتقاد الفرد في فاعليته الذاتية يجعله أكثر تفهما لاهتماماته وأهدافه وسلوكه، كما يضع لنفسه أهدافا بعيدة المدى ويبذل الجهد في مواجهة الفشل، وأن تحقيق التغير الايجابي في السلوك يعتمد على تمتع الفرد بمعتقدات ايجابية عن الذات.

وإن كانت معتقدات الفرد تشكل آلية من آليات التأثير في السلوك وتوجيهه وضبطه في مواجهة مشكلات الحياة، فإن التدين هو جزء من هذه المعتقدات ويعد أهم المتغيرات الأساسية في بناء شخصية الشباب الجامعي بناء قيميا وإيمانيا، إذ يحيطهم بسياج عظيم من الرعاية النفسية والحماية من التعرض للأزمات والاضطرابات والأمراض النفسية والعقلية حيث توفر كل أسباب التكيف والتوافق والتفاعل الإيجابي مع المجتمع لينطلق نحو العمل والإنتاج والبناء وتحقيق النفع له ولمجتمعه.

وفـي هـذا الصـدد قـام قريشـي فيصـل بدراسـة بعنـوان التـدين وعلاقتـه بالكفـاءة الذاتيـة لـدى مرضـى الاضـطرابات الوعائيـة القلبيـة سـنة2011، بباتنـة- الجزائـر، حيـث هـدفت إلـى التحقـق مـن وجـود علاقـة ارتباطيـة ذات دلالـة إحصـائية بـين التـدين بـدين الإسـلام وفاعليـة الـذات بأبعادهـا لـدى مرضـى الاضـطرابات الوعائيـة القلبيـة. تكونـت عينـة الدراسـة مـن (62) مـريض ومريضـة تـم اختيـارهم بطريقـة عرضـية، قـام الباحـث بتطبيـق مقيـاس السـلوك الـديني مـن إعـداد موسـى صـبحي موسـى القـدرة، ومقيـاس فاعليـة الـذات مـن إعـداد ناديـة سـراج جـان، وتوصـل إلـى جملـة مـن النتـائج منهـا: وجـود علاقـة ارتباطيـة ذات دلالـة إحصـائية بـين التـدين بـدين الإسـلام وفاعليـة الـذات بأبعادها لدى مرضى الاضطرابات الوعائية القلبية.

وتحقيـق الأهـداف يعتبـر عامـل مـن العوامـل الأساسـية للنجـاح التـي تـؤدي بـالفرد الشـعور بالارتيـاح والسـعادة وعنـدما نتحـدث عـن السـعادة فإننـا نتحـدث عـن الراحة النفسية التي هي تعتبر مطلب ورغبة كل فرد.

وقـد سـعى الجميـع فـي الثقافـات المختلفـة إلـى السـعادة بوصـفها هـدفا اسـما للحيـاة لارتباطهـا بالحالـة المزاجيـة الإيجابيـة للفـرد، والرضـا عـن الحيـاة وجودتهـا وتحقيـق الـذات والتفـاؤل حيـث أن درجـة شـعور الفـرد بالسـعادة النفسـية مرتبطـة بحالتـه النفسـية وعلاقاتهـا الاجتماعيـة ومـدى إشـباعه لدوافعـه الأوليـة والثانويـة لـذا يجـب أن يكـون سـبب الشـعور بالسـعادة هـدفا رئيسـيا تسـعى إلـى تحقيقـه الدراسـات فـي علـم الـنفس الإيجـابي، وفـي هـذا السـياق نجـد ممـدوح بنيـه لافـي الـزبن الـذي قـام بدراسـة بعنـوان " السـعادة النفسـية وعلاقتهـا بمسـتوى الطمـوح لـدى طلبـة الجامعـة الأردنيـة المتوقـع تخـرجهم" سـنة 2019 بـالأردن، حيـث هـدفت هـذه الدراسـة إلـى التعـرف علـى السـعادة النفسـية وعلاقتهـا بمسـتوى الطمـوح لـدى طلبـة الجامعـة الأردنيـة المتوقـع تخـرجهم، وقـد تكونـت عينـة الدراسـة مـن (446) طالبـا وطالبـة متوقـع تخـرجهم تـم اختيـارهم بالطريقـة

العشوائية، وقام الباحث باستخدام مقياس أكسفورد للسعادة النفسية وتطوير مقياس مستوى الطموح، وجاءت نتائج الدراسة أن الطلبة المتوقع تخرجهم لديهم مستوى متوسط من السعادة النفسية، كما وأشارت إلى أن الطلبة المتوقع تخرجهم لديهم مستوى منخفض في مستوى الطموح، كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية ايجابية بين مستوى الطموح والسعادة النفسية، وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 في السعادة النفسية ومستوى الطموح تبعًا للجنس لصالح الإناث.

ولكل أحد وجهة نظره في تحقيق السعادة فهناك من يراها تأتي بالمال، وهناك من يراها تأتي بالسفر والنجاح وهناك من يراها تأتي من العمل وهناك من يراها تنبع من التدين وفي هذا السياق نجد دراسة يسرى سالم النافعي، حيث قامت بدراسة بعنوان الالتزام الديني الإسلامي، ومعالم الصحة النفسية لدى طالبات جامعة أم القرى بمكة المكرمة (2015)، السعودية.

حيث هدفت الدراسة لمعرفة الفروق بين الملتزمات دينيا وغير الملتزمات في أبعاد الصحة النفسية، إضافة إلى معرفة الفروق بين الملتزمات دينيا في الصحة النفسية تبعا للتخصص، والحالة الاجتماعية، ومعرفة العلاقة بين الالتزام الديني الإسلامي، وأبعاد الصحة النفسي، وتكونت عينة الدراسة من (646) طالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وقامت بتطبيق مقياس التدين المعد من طرف الصنيع ومقياس الصحة النفسية المعد من طرف مرسي وعبد السلام، معتمدة على بعض الأساليب الإحصائية لاختبار فروضها منها المتوسطات واختبار (ت)، وتحليل التباين أحادي الاتجاه ومعامل الارتباط، وتوصلت إلى نتائج مفادها:

توجد فروق ذات دلالة إحصائيَّة بين طالبات جامعة أم القرى الأكثر التزاما دينيا والأقل التزاما دينيا في بعض أبعاد الصحة النفسية، (العلاقات الشخصية الوطيدة، المهارات الشخصية، المشاركة الاجتماعية، العمل المشبع والترويح، القيم

والمبادئ والأهداف، توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الالتزام الديني الإسلامي، وبعض أبعاد الصحة النفسية (العلاقات الشخصية، المهارات الشخصية، العمل المشبع والترويح، القيم والمبادئ والأهداف، عدم النضج السلوكي، عدم الثبات الانفعالي، الإحساس بعدم الاتساق).

وحسب نظرية فاعلية الذات "لبنادورا" فإن الصحة لا تتحقق بصفة كاملة إلا من خلال تنمية فاعلية الذات، والممارسة الفعالة للسلوكيات الصحية الايجابية وفاعلية الذات لا تنشط إلا من خلال تدين الفرد، ومدى اعتقاده الراسخ في قدراته وشدة تدينه.

مما سبق يمكن أن نتوقع العلاقة التكاملية بين مستوى التدين والسعادة النفسية، وهذه الأخيرة التي قد ترفع من قدرات الطلبة لتحقيق أعلى مستويات الطموح والتفكير الايجابي مما يعود بالإيجاب على المجتمع، ولذلك فإن مشكلة دراستنا تتضح في محاولة معرفة العلاقة الارتباطية بين التدين والسعادة النفسية لدى طلبة الجامعة بجامعة حمه لخضر –بالوادي– وقد تمحورت مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية:

1. هل توجد علاقة ارتباطية بين مستوى التدين والسعادة النفسية لدى طلبة جامعة حمه لخضر – الوادي–
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التدين لدى طلبة جامعة حمه لخضر تعزى للتخصص الدراسي.
3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التدين لدى طلبة جامعة حمه لخضر تعزى للجنس.
4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السعادة النفسية لدى طلبة جامعة حمه لخضر تعزى للتخصص الدراسي.

5. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السعادة النفسية لدى طلبة جامعة حمه لخضر تعزى للجنس.

2- فرضيات الدراسة:

1. توجد علاقة ارتباطية بين مستوى التدين والسعادة النفسية لدى طلبة جامعة حمه لخضر –الوادي- .
2. توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى التدين لدى طلبة جامعة حمه لخضر تعزى للجنس.
3. توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى التدين لدى طلبة جامعة حمه لخضر تعزى للتخصص الدراسي.
4. توجد فروق ذات دلالة احصائية في السعادة النفسية لدى طلبة جامعة حمه لخضر تعزى للجنس.
5. توجد فروق ذات دلالة احصائية في السعادة النفسية لدى طلبة جامعة حمه لخضر تعزى للتخصص الدراسي.

3- أهمية الدراسة:

- الأهمية النظرية:

- تعد الدراسة مساهمة في إثراء الجانب النظري في علم النفس الصحة خاصة.
- متغيرات الدراسة مهمة مما تتطلب دراسة.
- انتشار السلوكيات السيئة وعادات بذيئة داخل الحرم الجامعي.
- غياب الوازع الديني لدى البعض من الطلبة مما يؤدي بهم إلى القيام ببعض الآفات الاجتماعية.

- **الأهمية التطبيقية:**

- التقرب من شريحة الطلبة الجامعيين والتعرف على سلوكاتهم.
- معرفة ما إذا كان هناك فروق في التدين، والسعادة النفسية بين الطلبة ترجع لكل من متغير الجنس والتخصص.
- تطبيق مقياس التدين، ومقياس السعادة النفسية على طلاب الجامعة، وخاصة العينة.

4- أهداف الدراسة:

- التعرف على ما إذا كان هناك علاقة ارتباطية بين مستوى التدين والشعور بالسعادة النفسية لدى طلبة جامعة حمه لخضر.
- التحقق من ما إذا كانت توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التدين لدى طلبة جامعة حمه لخضر تعزى للتخصص الدراسي.
- التحقق من ما إذا كانت توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التدين لدى طلبة جامعة حمة لخضر تعزى للجنس.
- التحقق من ما إذا كانت توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السعادة النفسية لدى طلبة جامعة حمة لخضر تعزى للتخصص الدراسي.
- التحقق من ما إذا كانت توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السعادة النفسية لدى طلبة جامعة حمة لخضر تعزى للجنس.

5- التعريف الإجرائي لمتغيرات للدراسة:

- **التدين:** هو التزام المسلم بعقيدة الإيمان الصحيح، وظهور ذلك على سلوكه بممارسة ما أمره الله به، وهو الدرجة التي يحصل عليها أفراد العينة من خلال إجابتهم على بنود مقياس التدين لموسى صبحي (2007)، المستخدم في هذه الدراسة.

- **السعادة النفسية:** هي شعور عام بالرضا والإشباع وطمأنينة للنفس، وتحقيق الذات والشعور بالبهجة والرضا العام عن الحياة، وهي الدرجة التي يتحصل عليها أفراد العينة من خلال إجابتهم على مقياس اكسفورد للسعادة النفسية (1995) المستخدم في هذه الدراسة.

6- حدود الدراسة:

الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة خلال الموسم الجامعي 2022/2021.

الحدود المكانية: تم تطبيق الدراسة في جامعة حمه لخضر في ولاية الوادي.

الحدود البشرية: طلبة جامعة حمه لخضر.

الفصل الثانـي: التدين

1- تعريف التدين

2- نشأة التدين

3- العوامل المؤثرة في التدين

4- أنماط التدين

5- علامات التدين المرضي

6- النظريات المفسرة للتدين

1- مفهوم التدين:

- والتزام الفرد المؤمن بما جاء بالقرآن وسنة الرسول صلى الله عليه وسلم من القيم والمبادئ والقواعد الدينية سر وعلانية والالتزام بحدوها بما يتفق مع واقع الحياة الاجتماعية التي يعيشها الأفراد في المجتمع الإسلامي.(بركات، 2006 ،116)
- ويقصد بالتزام الديني هو ما يقوم به الفرد المتدين من ممارسات تنبع من إيمان عميق بالله تتمثل في العبادات، والمعاملات، والأخلاق وذلك في محاولة إرضاء خالقه وتحسين علاقة بالآخرين.(الحجار وأبو أسحق، 2007، 565)
- ويعرف بأنه التزام الفرد بتعاليم الدين مما يساعد على الوقاية من الاختلالات النفسية كما يساعد ذلك على معالجتها إذا أصيب بها.(الشلوى،2007، 07)
- ويعرف بأنه إتباع الفرد لكل تعاليم المنهج الإسلامي الحنيف بمصدرية، كتابة الله (القرآن الكريم) وسنة نبيه عليه أفضل الصلاة والتسليم، وذلك من خلال علاقة بربه، ومعاملاته مع الآخرين. (موسى، 1999، 542)
- وبعرف الميداني الالتزام الديني بأنه الالتزام بحدود الدين بلا نقص وتفريط ولا زيادة وغلو وهو منهج عدلا ووسطا لا شطط فيه ولا خنف (الميداني،1974، 5)

2- نشأة التدين:

هناك عدة نظريات لتفسير نشأة التدين أوردها (القحطاني، وطلافحة،2007، الصنيع،1998) ومنها: النظرية الطبيعة التي ترى أن مجرد مشاهدة الطبيعية سبب التدين، حيث يرجع أنصار هاه النظرية أن انبثاق الشعور الديني لدى الإنسان إلى تأمل الطبيعة بمظاهرها المختلفة.

أما النظرية الروحية فيرى أنصار تيلور (Tylor) وهربرت سبنسر (Sabatier) وبرجسون (Bergson) ان الإنسان عبد الأرواح بمختلف صورها– إنسان، ملائكة، جن لاعتقادهم بقدرتها على جلب نفع ضرر عنه أو عمن حوله، حين يرى إنصار النظرية النفسية أن التجارب النفسية اليومية كفيلة لدفع الإنسان إلى ان يدرك أن هناك قوة عليا مسيطرة يجب التوجه إليها بالعبادة، أما كانت kant أشهر علماء النظرية الأخلاقية يرى أن وجود الذات الإلهية ليس موضوع علم ومعرفة، بل هو موضوع إيمان عقلي، في حين يرى كايم kayem أشهر علماء النظرية الاجتماعية يرى أن الدين والعبارة ترجع إلى أسباب اجتماعية وأن عنصر التفكير وأسس المعرفة العقلية هي من إنتاج حياة الجماعة التي طبعها على ضوء النظم الاجتماعية (الصنيع، 1998.)

لقد ارتبطت نشأة الدين بالإيمان الطبيعية أو الإيمان وأرواح الأسلاف وتقديسها حسب ما بينه عدد من الباحثين أمثال لانج Lang وشمدت segmith في نظرية التوحيد لنشأة الدين في حين تقر نظرية الوحي أن الإنسان وصل إلى العقيدة بنفسه، وأن جاء بوحي من الله سبحانه وتعالى وليس من اجتهادات البشر.

3–العوامل المؤثرة في التدين:

يتأثر تدين الأفراد بمجوعة من العوامل أهمه : الفطرة والنفس والأخلاق فالفطرة استعداد كامن لدى الشخص يتجلى في بعض الملابسات والظروف، وهي حقيقة التوحيد التي تعهد الله يفطر الإنسان عليها إذا سلم من المؤثرات الخارجية (قطب، 1986). أما النفس فتختلف من إنسان الآخر الاختلاف صفاتهم التي تلعب دورا كبير في تدين الإنسان ومنها النفس المطمئنة حيث طمأنينة العلم والإدارة والعمل، النفس اللوامة التي تقل في رتبتها عن النفس المطمئنة، والنفس الأمارة بالسوء المذمومة، والعامل الثالث الأخلاق ذات الأثر والكبير في تدين الفرد كالصدق في القول والعمل، والصدق مع الله ومع النفس والآخرين، والأمانة والوفاء والإخلاص والتواضع (ابن القيم، 1970).

ويتأثر مستوى التدين سلبا إيجابا بالعوامل الاجتماعية التي لا يستطيع الإنسان أن يعيش بمعزل عنها وهي: الأسرة والرفاق والمؤسسات التعليمية وأمكنة العبادة والمسموعة، وهو ما يعرف بأساليب التنشئة الاجتماعية ومؤسساتها. (الأشول 1972)

- **الأسرة:**

إن للأسرة دور في تعتبر سلوك أفرادها، حيث تعتبر الأسرة المؤسسة الاجتماعية المسؤولة عن التنشئة الاجتماعية، فهي دورا في سلوك الأفراد بطريقة سوية أو ير سوية من خلال النماذج السلوكية والخبرات التي تقديمه. (woolfolk1987).

ومع تعدد مؤسسات التنشئة الاجتماعية لاجتماعية لا أن الأسرة كانت ولا تزال أقوى مؤسسة اجتماعية تؤثر في حياة النسان وهي المؤسسة المستمرة مع استمرار حياته بطريقة مباشرة أو ير مباشرة إلى يشكل أسرة جديدة خاصة به .jenkins1995

تؤثر الأسرة في النمو النفسي للفرد وتكوين شخصية وتحديد ملامحها تؤثر في نموه العقلي والجسمي والاجتماعي، وكلك عن طريق نمط التنشئة الأسرية التي تتبعها، فالأسرة جماعة اجتماعية أساسية ودائمة ونظام اجتماعي رئيسي، وليست أساس وجود المجتمع فحسب، بل هي مصدر الأخلاق والداعمة الأولى للسلوك والإطار يتلقى فيه النسان أول دروس الحياة الاجتماعية، ومن الأهداف التي تسعى الأسرة إلى تحقيقها هو تربية الأفرادها على الخلق القويم، فالتربية الخلقية هي روح التربية الاسلامية، وأن الوصول إلى الخلق السليم هو الرض الحقيقي من التربية (الخولي1986).

فالتربية الخلقية هي روح العقيدة الاسلامية وإن الوصول إلى الخلق السليم هو الرض الحقيقي وعاداته وتقاليده، والأخر إتباع الغابات والأهداف الصحيحة فالمفهوم الأول يجعل الأفراد يمارسون الولاء والأمان (الشربيني وصادق، 1996)

ومما لا شك لرقي فيه ن نمو الأخلاق كجزء من عملية التنشئة الاجتماعية للفرد، يعتبر الأساس لرقي النسان والحضارات، خاصة في زمن طت فيه المادة على كل ما سواها وأصبح للعقل (دون الروح والوجدان) الكلمة الأولى في توجيه سلوك الفرد والمجتمعات (الناشف، 2007).

وتقع تربية النشا أخلاقيا على عاتق الأسرة التي تعتبر من اهم المؤسسات التي تقوم بهذه التنشئة، وهي أول جماعة يعيش فيها الطفل ويشعر بالانتماء ليها، وهي الوعاء التربوي التي تتشكل داخله شخصية الطفل تشكيلا فرديا واجتماعيا، وب>لك تمارس عمليات تربوية هادفة لتحقيق نمو الفرد والمجتمع (أبو جادو، 2002) .

- **الرفاق:**

تؤثر جماعة الرفاق على سلوك الفرد بشكل كبير لعدة عوامل شخصية واجتماعية، وقد أهتم الباحثون بنشوء الصداقات بسبب فهم الفرد لذاته وذوات الآخرين، ووعي الفرد ن للآخرين أفكارهم ومشاعرهم، حيث يتكون بالتالي لدى الإفراد حس واضح بالفريق، وتميز دقيق بين هم فيه ومن هم خارجه (الريماوي،1993).

- **المؤسسات التعليمية:**

وهي أجهزة التعليم في المستويات التعلمية كالمدارس، والمعاهد، الجامعات، والتي تؤثر بدرجة كبيرة على سلوك الفرد وفقا للبيئة التي توفرها، فالفكرة التي تقوم عليها المؤسسات التعليمية هي التنشئة والتنمية بمختلف جوانبها، ولكون المؤسسات التعليمية هي المكان الثاني الذي يقضي فيه الفرد مده طويلة يرى هيوارد وأورلنسكي (heward&orlansky;1980) أن من المناسب ملاحظة الأهداف التي قد تسبب السلوك المضطرب في المدرسة، ويرى كوينcowenn أن الأفراد يجب أن يحققوا أمرين رئيسيين في المؤسسات التعليمية وهما التعلم والتكيف، ويعتقد أن عددا كبيرا من الأفراد

لا يتعلمون في هذه المؤسسات، وأن عددا آخر لا يحصى من الأفراد لا يستطيعون التكيف (Apter,1982)

- **أمكنة العبادة:**

تتمثل في المساجد، حيث لها دور كبير في زيادة التدين لدى اللإنسان متى حافظ على ارتيادها أو الإلتقاء بما فيها من حلقات العلم والعلماء)القعيب، 2003(

- **المؤسسات الدينية والجمعيات الخيرية:**

تتمثل في هيئات الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وجمعيات تحفيظ القرآن وهذا لها دور مميز في ربط الأفراد بربهم، وتلعب المؤسسات الدينية دورا هاما في التنشئة الاجتماعية للفرد كن حيث :

أ- .تعليم الفرد والجماعة التعاليم الدينية، والمعايير السلوكية التي تحكم السلوك بما يضمن سعادة أفراد المجتمع.

ب. إمداد الفرد بإطار سلوكي نابع من تعاليم دينه.

ج- الدعوة الله رحمة التعاليم السماوية إلى ممارسة عملية .وبهذا تعبير المؤسسات الدينية وسيلة من وسائل التربية والتنشئة الاجتماعية باعتبارها مؤسسات لها دورها الديني والدنيوي الهام (ابو جادو،2002).

- **الكتب والدوريات:**

للكتب والدوريات أثر كبير في تدين الإنسان، فكلما كانت هذه الكتب حاملة الأفكار الايجابية، كانت عوامل دعم لالتزام الإفراد بدينهم والعكس بالعكس، وتبدو خطورة الصحف والنشرات في انها مصادر المعلومات لكل فرد في المجتمع، لها قبول واسع داخل المجتمع.

(القعيب،2003)

- **أجهزة الإعلام المرئية والمسموعة:**

ان دور وسائل الإعلام تعاظم بشكل هائل، وفي ضوء ذلك يذهب البعض الى ان التغير الثقافي ما هو إلا ثمره من ثمرات وسائل الأعلام ،وأن الابتداع والاختراع، والاكتشاف تكون العامل من تعب الخبر، والاتصال بالأخرين، ومعايشة وسائل الأعلام (الخريجي1983)

ان كافة وسائل الإعلام تلعب دورا بارزا في تكوين شخصية الفرد وتطلعه الاجتماعي على أنماط سلوكية معنية ،فهذه الأجهزة والوسائل سلاح ذو حدين، حيث يمكن استخدمها في الخير والشر، ولكن الصورة الآن المنافقين ودعاة التحرر من تعاليم الدين وقيوده، مما يؤدي إلى إضعاف التدين لدى الشباب، وقد زادت الخطورة بعد شروق الانترنت، ولا يقل المسرح والسينما والفيديو والتسجيلات الصوتية خطورة عنه(القعيب2003).

4-أنماط التدين:

طرح علماء النفس أشكال متعددة وتصنيفات مختلفة لأنماط التدين كل على حسب على حسب المنظور الذي ينتمي إليه . ومن أهم الأنماط الواردة نجد :

التدين الحق: هنا نجد الشخص يمتلك معرفة دينية كافية وعميقة، وعاطفة دينية تجعله يحب دينه، ويخلص له مع سلوك يوافق كل هذا، وهنا يكون الدين هو الفكرة المركزية المحركة والموجهة لكل نشاطات هذا الشخص، ونجد قوله متفق مع عمله وظاهره متفق مع باطنه في انسجام تام وهذا الشخص المتدين تدين حقيقي ومعتدل نجده يسخر نفسه لخدمة دينه، وليس العكس وإذا وصل الإنسان إلى هذا المستوى من التدين الحق شعر بالأمان والطمأنينة والسكينة، ووصل إلى درجة إلى التوازن النفسي تجعله يقابل المحن والشدائد بصبر ورضا.

التدين المعرفي الفكري: وينحصر هذا النمط من التدين في الدائرة المعرفة إذ نجد الشخص يعرف الكثير من أحكام الدين ومفاهيمه، لكن هذه المعرفة تتوقف عن الجانب العقلاني الفكري ولا تتعداه إلى دائرة العاطفة والسلوك.

التدين العاطفي الحماسي : في هذه الحالة نجد أن الشخص يبدي عاطفة جارفة وحماسا كبيرا نحو الدين، ولكن هذا لا يواكبه معرفة جيدة بأحكام الدين ولا سلوكا ملتزما بقواعده، وهذا النوع ينتشر في الشباب خاصة حديثي التدين، وهي مرحلة يجب إكمالها بالجانب المعرفي والجانب السلوكي حتى لا تطيش أو تتطرف أو تنمحي. (بدوي، 2009، ص160)

التدين السلوكي أو الطقوسي : وتنحصر في هذا الجانب على التدين المظهري في دائرة السلوك، حيث نجد أن الشخص يقوم بأداء العبادات والطقوس الدينية ولكن بدون معرفة كافية بحكمتها وأحكامها، وبدون عاطفة دينية تعطي لهذه العبادات معناها الروحي، ولكن فقط يؤدي هذه العبادات كعادة اجتماعية تعودها وهذا النوع يمكن أن يكتمل ويرشد بإضافة الجانب المعرفي وإيقاظ الجانب الروحي. (بدوي، 2009، ص 155)

التدين النفعي المصلحي : يلتزم الفرد بالكثير من مظاهر الدين الخارجية للوصول إلى مكانة اجتماعية خاصة أو تحقيق أهداف دنيوية شخصية وهؤلاء الناس يستغلون احترام الناس للدين ولرموزه فيحاولون كسب ثقتهم ومودتهم بالتظاهر بالتدين، وتجده دائما حيث توجد المكاسب والمصالح الدنيوية الشخصية، وتفتقده في المحن والشدائد .(بدوي، 2009، ص156)

التدين التطرفي التعصبي: وهذا يتسم بالغلو والعاطفة القوية ويصل إلة إلغاء جوانب الدين الأخرى أو إلغاء كل من يعمل بها ومع هذا يبقى دينه سطحيا تنقصه الجوانب المعرفية والروحية العميقة . ويمكن تقسيم هذا النوع إلى ثلاث جوانب:

تطرف الفكر: كأن يكون الفرد منغلق على فكره ويصعب مناقشته .

تطرف عاطفي: تصبح عاطفة الفرد متركزة على الجوانب الدينية ويصبح شديد الحساسية والإنفعال.

تطرف سلوكي : هنا يبالغ الفرد في أداء الشعائر الدينية الظاهرة في ما يخرج عن حدود المعقول، وكأن هذه الشعائر هدفا في حد ذاته.

5-علامات التدين المرضي:

تظهر على أصحاب التدين المرضي عدة علامات تميزهم، أهمها :

- تضخيم قيمة اللفظ على حساب المعنى .
- إعلاء قيمة المظاهر الخارجية للدين على حساب المعني الروحي العميق للدين .
- إعاقة النمو النفسي والاجتماعي والروحي والتكامل الشخصي .
- الإنشقاق بين ما بيديه الشخص من منظر ديني وما يضمره من أفكار وأحاسيس .
- الميل للإغتراب بعيدا عن حقيقة الذات، والتعصب والتشدد خارجة الحدود المقبولة شرعا وعقلا .
- تضخيم ذات الشخص وتعظيمها، والرغبة في السيطرة القهرية على فكر ومشاعر وسلوك الأخرين .
- الرفض الصلب والعنيف الأي رأي أخر مع القدرة على تحمل المناقشة الموضوعية .
- إحتقار الذات وما يستتبع ذلك من الميل إلى السلبيية والهروب من مواجهة الواقع . (المهدي، 2002، ص 40)

6-النظريات المفسرة للتدين:

نظرية التحليل النفسي:

يرى فرويد صاحب هذه النظرية أن الدين ناتج عن اضطراب أو مرض نفسي أو صراع يدور داخل النفس البشرية، ويقول فرويد أن هذا الصراع ينتج عن الاختلاف في وظائف مكونات الشخصية التي حدد بها بكل من الهو والانا والأنا الأعلى، والدين ما هو إلا عبارة عن عجز الإنسان في مقاومة القوى الداخلية والخارجية المختلفة، وأن الدين ما هو إلا مرحلة مبكرة من مراحل التطور الإنساني، ويعتقد أن الإنسان لا يستطيع الوصول إلى الصحة النفسية بسبب الخلاف ما بين مطالب الهو ومطالب الواقع المتمثلة بالدين . (العنائي، 2000)

النظرية السلوكية:

يري سكنر أحد رواد هذه النظرية أن الإنسان يولد في هذه الحياة وهو يمتلك استعدادا داخليا لتكيف مع مختلف حيثياتها، وهذا يشير إلى إمكانية تتطور الاتجاه الديني لديه، فيما يقول كلا من مري ومري أن الطفل الصغير يعتقد بشكل غرائزي أن هناك قوة خارجية تحميه يلجأ إليها ولديه اتجاها شعور فطري بالاحترام والتقدير والعبادة، ويرى سكنر أن اضطرابات الصحة النفسية تنشأ نتيجة أخطاء في التعلم الشرطي للفرد مما تتسبب ضعف في تطور الاستجابة السليمة، ويقول سكنر أن المهارات الاجتماعية والسلوكية تنمو وتتطور بسبب التعزيز الموجب المكتسب من عمليات التنشئة الاجتماعية، والمراهقون في تعاطيهم مع الدي، أصناف فمنهم يلتزم فيه، ومنهم من تراوده الشكوك حوله، ومنهم من لا يعتقد بها أبدا، ويتضح ذلك من خلال دراسة قان بها المليجي للتعرف على الالتزام الديني لدلى المراهقين . (الحمداني، 2006)

النظرية الطبيعية:

يعتقد أصحاب هذه النظرية أن سبب نشوء الدين يعود إلى تأمل الانسان وتفكره في الطبيعة، وهناك اتجاهين لدى أصحاب هذه النظرية : الاتجاه الاول : مناصرو الطبيعة العادية، ومن بينهم ماكسي ميلر الذي يعتقد أن هناك عاملا نفسيا يؤثر في الانسان عندما يفكر ويتأمل بالطبيعة مما يؤدي به الى حالة من الضعف، وعلاوة على ذلك هناك عاملا منطقيا وهو تلك الخبرة العقلية التي تنتج بسبب مرور الانسان بخبرة حسية

اما الاتجاه الثاني : وهو من مناصري الطبيعة القوية والمتمثلة في مظاهر البراكين والزلازل البرق والرعد، والتي تعتبر أحد مهددات بقاء الانسان ،مما تجعله يفكر بطرق إرضائها مما يؤدي به إلى عبادتها. (القحطاني طلافحة، 2007)

النظرية الاجتماعية:

يعتقد أصحاب هذه النظرية أن المعتقدات لابد إلا أن ترد إلى نشأتها قبل أن تختلط مع بقية المكونات الأخرى، وقد اكتشف أصحاب هذه النظرية أن الدين أصله اجتماعي، وأن الطقوس الدينية منذ قدم الزمان تؤدي بشكل جماعي، وأن الالتزام الديني ينتج من التفاعل الديني الاجتماعي الذي يتم في مختلف المناسبات الديني والطقوس والعبادات . -(المراعبة 2017)

يونغ:

يري يونغ ان الدين يحتوي على جوانب عاطفية تتمثل بالرغبة في اللجوء والخضوع لقوى خارجية أعلى من الذات الإنسانية تسمى الإله، ويؤدي ذلك إلى استشعار الفرد بوجود قوة خارجية تحميه كما يعتقد يونغ أن كثير من الاضطرابات النفسية مردودها هو عدم وجود وازع ديني داخلي لدى الفرد وغياب النظرة الدينية للحياة، مما يترتب على ذلك إحساس الفرد بأنه وحيد وضعيف ودونما حماية . (العبادي، 2014)

الفصل الثالث: السعادة النفسية

1- تعريف السعادة

2- خصائص الشخصية السعيدة

3- أنواع السعادة النفسية

4- مستويات السعادة

5- النظريات المفسرة للسعادة

1-تعريف السعادة:

- **لغة:**

يتم اشتقاقها من فعل سعد وأسعد، ومن التوابع المعجمية للسعادة السعد، والسعود والسعودة والسواعد هي مجاري الماء إلى النهر، والساعد ما يخرج منه اللبن من الناقة وسعيد المزرعة هو النهر الذي يسقى المزرعة، ونلاحظ أن الدلالات اللغوية لكلمة السعادة تدل على أن السعادة هي نقيض البؤس والحزن والشقاء والنحس، والسعادة وتوحي بالخير والنماء والارتواء والشباع، والسعادة هي تحقيق الخير عن طريق التعاون والعمل المثمر.

- **اصطلاحا:**

فإنه من الصعب أن نجد لها تعريف موحد، وذلك لأن مفهوم السعادة يختلف من فيلسوف الآخر، السعادة موجود بداخل الفرد ولا يجب البحث عنها في خارجية والسعادة هي حالة من حالات الرضا وترتبط بالخير والقلب والجمال، كما أن السعادة هي أفضل ما تصل ليه النفس البشرية.

فيصعب تعريف السعادة تعريفا حيث لها معاني كثيرة وتعريفات شتى تعددت وتباينت لدى الباحثين وعلماء النفس حسب الرؤى المختلفة.

ويعرفها معجم علم النفس والطب النفسي: أنها حالة من الفرح والهناء والإشباع، تنشأ أساسا من إشباع الدوافع، ولكنها تسمو إلى مستوى الرضا النفسي

ويعرفها لو وشيه بأنها : حالة عقلية تتسم بالإيجابية يشعر بها الإنسان ذاتية وتحد له ومن خلال وسائل مختلفة.

ويستخدم " فينهوفن مصطلح السعادة بوصفها مصطلحا شاملا (مظلة) لكل ما هو جيد وحسن، ومن ثم فهو يستخدم السعادة بشكل تبادلي مع مصطلحات مثل : الحياة الطيبة، أو نوعية الحياة . ويقول فينهوفن: أن السعادة هي الدرجة التي يقوم بها الفرد حياته عامة تقويما إيجابيا.

وتؤكد سهير سالم أن السعادة سمة من سمات الشخصية، ويتمتعون بالوقت بطريقتهم الخاصة، ولديهم مشاعر الحب والصداقة، ونظرتهم للحياة إجابية ومعظم تعاملاتهم وعلاقاتهم ناجحة.

وتعرف السعادة أيضا أنها:

حالة معرفية يعبر عنها الفرد بإيجابيته تجاه مواقف الحياة المختلفة، ولها محددات داخلية كشعور الفرد بالضبط الداخلي والقدرة على تحقيق الذات، وخارجية كتوفر الحاجات الأساسية للمعيشة الإنسانية، وينتج عنها قدرته على الاستمتاع بكل من وقت اعمل والفراغ . أي أن السعادة تتضمن الإحساس الشامل بالرضا عن الحياة ويعد الفلاسفة أول من عبروا عن السعادة على أنها الصفة الجيدة والدافع الأساس للتصرف الإنساني، فالفلاسفة الإغريق قدموا أفكار مختلفة حول جذور السعادة ويعتقدون أن السعادة ترافق الحياة ' وأشاروا أيضا على أنها تأتي من معرفة الحقيقة ومن تطهير أنفسنا من الانفعالات المكبوتة التي تأتي من وجودنا مع أشخاص أخرين ومن العيش في تفكير منعزل .

وأشار الفلاسفة العرب إلى السعادة فقد وصفها (الفارابي) بالسعادة الأرضية تلك ترتبط بالمال والثراء والجاه في سبيل الوصول إلى الملذات الجسمية، واعتبروا الفارابي هذه الملذات زائلة ومصيرها إلى العدم

أما (ابن سيما) فأشار إلى أن سعاد الفردتيني من خلال من الرجل وتدبيره لعائلته، ويقول أن السعادة الإنسانية لا تتم إلا بإصلاح الجزء العلوي من النفس وأن سعادة النفس الأخلاقية إنما تتعلق أشد التعلق بكمال ذاتها .

السعادة النفسية : السعادة هي حالة انفعالية وعقلية تتسم بالإيجابية يخربها الإنسان ذاتيا وتتضمن الشعور بالرضا، والمتعة، والتفاؤل، والأمل، والإحساس بالقدرة على التأثر في الأحداث بشكل إيجابي.

فمايكل أرجايل في تعريفه للسعادة النفسية بأنها:

الشعور عام وهذا ما ذهب إليه أيضا بالرضا والإشباع وطمأنينة النفس وتحقيق الذات والبهجة والاستمتاع واللذة، وخلص من ذلك بأنه يمكن فهم السعادة النفسية بوصفها انعكاسا لمعدلات تكرار حدوث الانفعالات، وأن السعادة ليست عكس التعاسة تماما.

وتؤكد **سهير سالم** أن السعادة سمة من سمات الشخصية، ويتميز أصحابها معظم الوقت بالنشاط والحيوية والراحة، لديهم القدرة على الاستمتاع ويتمتعون بالوقت بطريقتهم الخاصة، لديهم مشاعر الحب والصداقة، ونظرتهم للحياة إيجابية، ومعظم تعاملاتهم وعلاقاتهم ناجحة.

- حالة من التوازن الداخلي يسودها عدد من المشاعر الإيجابية كالرضا والابتهاج والسرور والتي ترتبط بالجوانب الأساسية للحياة مثل الأسرة والعمل والعلاقات الاجتماعية.
- هي مجموع الدرجات التي يحصل عليها المفحوص في مقياس السعادة النفسية، والذي يتضمن ستة أبعاد بواقع 7 فقرات لكل بعد من الأبعاد (الاستقلالية، التمكن البيئي، التطور الشخصي، العلاقات الايجابية مع الأخرين، الحياة الهادفة، تقبل الذات).
- هي مجموعة من المؤشرات السلوكية التي تدل على ارتفاع مستويات رضا الفرد عن حياته بشكل عام .

شعور وانفعال متكامل يتراوح ما بين الطفولة السوية المشبعة وتحقيق اشباعات الحاضر، كما أنها مشاعر راقية، وانفعال وجداني ايجابي، مازال الإنسان ينشد الوصول إليه باعتباره من الغايات الأساسية.

يتضح وجود تباين في تعريف السعادة النفسية بشكل عام، إلا أن معظم الباحثين اتفقوا على أنها مجموعة من المؤشرات السلوكية التي تدل على توفر حالة من الرضا العام لدى الفرد وسعيه المستمر لتحقيق أهدافه الشخصية في إطار الاحتفاظ بالعلاقات الاجتماعية الايجابية مع الأخرين.

ويضيف لكي تتكامل الرؤية حول السعادة النفسية للفرد يجب التركيز على نوعية الأهداف في الحياة، ووضع ومكانة الفرد بين أقرانه، ومراحل النمو المختلفة له وللسعادة أثار إيجابية قوية على سلوك الفرد منها التفكير الإيجابي حيث يفكر الناس بطرق مختلفة، وأكثر إيجابية عندما يكونون سعداء مقارنة بحالتهم عند الحزن والكأبة، وكذلك يكون السعداء أكثر ثقة بالنفس وأكثر تقديرا لذواتهم وأكثر في الكفاءة الاجتماعية ، ولديهم استعداد لحل مشكلاتهم بطرق أفضل، وهم أكثر استعدادا لتقديم المساندة الاجتماعية للأخرين.

يرى الباحث أن السعادة هي مجموعة المشاعر والأفكار الإيجابية وتقبل الذات والحياة الهادفة والاستمتاع بالحياة وأن الشخص السعيد هو إيجابي يتصف بالرؤية المشرقة والمقدرة على إدارة الأزمات والضبط الشخصي للمشاعر والأفكار السالبة عند مواجهة مختلف التوترات وضغوطات الحياة وتحويلها إلى مشاعر إيجابية.

2-خصائص الشخصية السعيدة:

وتوصل مايكلوس Michalos إلى أربع عشرة سمة تميز الأشخاص السعداء وذلك بعد سنوات من البحث وهي:

- النشاط المرتفع والعمل المستمر، وهم لا يتجاوزون الناس العاديين بكمية النشاط ولكن بنوعية أيضا.
- التوجه نحو الحاصر، فهم لا ينشغلون بالندم على الماضي ولا القلق من المستقبل.
- التفكير الإيجابي والمتفائل
- التمتع بشخصية ذات صحة جيدة
- التمتع بشخصية اجتماعية ودية
- تقدير السعادة، فهم يفهمون ويقدرون السعادة أكثر من غيرهم
- وإقامة علاقات اجتماعية حميمية
- وضع حدود للطموحات والتوقعات

- السيطرة على القلق
- الحد من المشاعر السلبية
- تحقيق الذات
- التعاطف مع الآخرين
- الإنجاز في العمل ذو المعنى، وتقدير قيمة العمل والإنتاجية
- التخطيط والتنظيم الجيد قبل بالأعمال سواء طويلة المدى أو في الحياة اليومية

(Michalos,2007,5)

هكذا نرى أن السعادة عبارة عن مجموعة من الخصائص والسمات والأفكار السلوكيات ذات الطبيعة والتي تنعكس في مختلف جوانب حياة الفرد الأسرية والشخصية والمهنية والاجتماعية.

3-أنوع السعادة:

يرى العديد من الباحثين أن السعادة تتميز إلى ثلاث أنواع هي:

- **السعادة الذاتية أو الشعور الذاتي بالسعادة:** حيث تدور حول كيف الفرد سعيدا، وكيف يكون راضيا عن حياته، وتعكس السعادة الأفراد وتقييمهم لحياتهم من الناحية الانفعالية السلوكية، والوظائف "**الأدوار**" النفسية الاجتماعية التي تعتبر أبعادا ضرورية للصحة النفسية.
- **السعادة النفسية:** وهي تتميز عن السعادة الذاتية، وهي تتعلق بالإيجابية أو الصحة النفسية الجيدة مقل القدرة على متابعة والأهداف ذات المغزى، ومنو وتطور لإقامة روابط جيدة ذات معنى مع الآخرين.
- **السعادة الموضوعية:** وتتضمن خمسة أنواع هي: السعادة المادية، والصحة والنمو، والنشط، والسعادة الاجتماعية، والسعادة الانفعالية. (القاسم، 2011، ص 47) .
- **وترى سناء سليمان (2010، ص 92)** أن هناك نوعين من السعادة هي:
- **السعادة القصيرة:** وهي التي تستمر إلى فترة قصيرة من الزمن.

- **السعادة الطويلة:** وهي التي تستمر إلى فترة طويلة من المن، وهي عبارة سلسلة من محفزات السعادة القصيرة وتجديد باستمرار، لتعطي الإيحاء بالسعادة الدائمة.

ويشير طويش (1999، ص42) أن هناك نوعين من السعادة وهي:

- **السعادة الحقيقية:(الواقعية)** : وهي التي تلبي الحاجات الجسمية والروحية.
- **السعادة الغريزية:** وهي تمثل لحظات السرور والبهجة العابرة، وكذلك الاستقرار النسبي النفسي والاجتماعي، فهو انعكاس مباشر ثم تلبيه الحاجات والغرائز الفطرية الجسدية.

4-مستويات السعادة:

لم يختلف العلماء فقط حول تعريف الشعور بالسعادة، ولكن امتد ذلك إلى محاولاتهم المختلفة لتحديد أشكال ومستويات السعادة.

فقد ميز البعض كسليمان بين مفهوم السعادة اللحظية التي يمكن أن تتأثر بكل سهولة حتى بأبسط الأمور، وتثير شعور الإنسان بالرضا، ومثال ذلك (نزهة، شراء ملابس جديدة، تلقي هدية).

وبين مفهوم السعادة الحقيقية التي تستمر لفترات طويلة، وهي مرتبطة وفق ما توصل إليه سليمان، وآخرون بالفضائل الست(**الحكمة والمعرفة، الشجاعة، الحب والإنسانية، الحب والإنسانية، العدالة، الاعتدال، ضبط النفس، الروحانية**).(**علام،2008، ص 437**).

في حين يرى فينهوفن أن السعادة مرادف للرضا عن الحياة، وقد توصل فينهوفن وفق مصفوفة ذات بعدين(**جوانب الحياة المتنوعة، الحياة ككل) و(المتعة العابرة، الرضا الدائم)** إلى ثلاثة أشكال للسعادة وهي:

أ- مستوى المتعة او اللذة: وهي تعبير عن الدرجة التي تكون فيها المشاعر المتنوعة التي يختبرها الفرد سارة وممتعة.

ب- القناعة: وهي الدرجة التي يدرك بها الفرد بانتطلعاته تم تحقيقها، ويفترض هذا المفهوم ان الفرد التقييم يدمج الفرد الماضي والمستقبل، حيث أنه قد يقيم حياته حتى اللحظة الراهنة ويخمن حياته المستقبلية.

ج- السعادة العامة: وهي عبارة عن حكم عام إيجابي حول نوعية الحياة التي يعيشها الإنسان، وهذه السعادة ليست مجموعة من المتع البسيطة لكنا بنية معرفية يحصل عليها الإنسان من تجارية المختلفة والمتنوعة. (Veenhoven.2007.p19)

5-النظريات المفسرة للسعادة:

النظرية البيئية: أكد أنصار هذه النظرية على الأحداث الحياتية لتفسير السعادة ولهذا ركوا على فحص الأحداث الأساسية المهمة في الحياة سواء أكانت إيجابية أم سلبية لتوضيح التغيرات الحادثة في الشعور بالسعادة النفسية، فبعض الناس يمكن أن يتغير بدرجة كبيرة عبر المن، حيث أن العوامل الخارجية البيئية تقوم بدور مهم في الشعور السعادة.

النظرية المعرفية: والسعادة في ضوء هذه النظرية تأتي من نظرة الفرد لحياته وتقييمه لها، وهذه النظرة قد تكون من القمة إلى القاع، فالفرد الذي يعبر عن وجهة نظر متفائلة نتيجة تراكم الخبرات الإيجابية في حياته فإنه يحكم على حياته بانها سعيدة، وقد تأتي السعادة من القاع إلى القمة فتفاعل مع أحداث الحياة من خلال سمات شخصيته الإيجابية كالثقة بالنفس ووجهة الضبط وتقدير الذات كل ذلك يوجه حكم علي حياته بأنها سعيدة. (مؤمن، 2004، ص 44)

النظرية الاجتماعية: اعتبر هذا المنحنى من المناحي المبكرة في تفسير السعادة والذي يفترض أ، بعض المتغيرات الاجتماعية المرتبطة بالخصائص السكانية كـ (الحالة الاجتماعية ومتوسط الدخل الشهري أو السنوي والتوافق الزواجي والأسري) بالإضافة إلى تداخل بعض العوامل الديموغرافية كالعمر والجنس هي التي تفسر الفروق الفردية في الشعور بالسعادة النفسية، فالسعادة في ضوء هذا المنحى يتأثر بالسياقات الاجتماعية والثقافية، إلا أن الدراسات الأحداث في مجال السعادة النفسية قد ألقت الشكوك حول هذا المنظور المبكر

حيث قد ظهر أن تأثير المتغيرات الاجتماعية المرتبطة بالخصائص السكانية والديموغرافية جد قليل ولا يفي بالتفسير المناسب.(قاسم ومحمودة2018، ص 98)

النظرية التكاملية: يرى أصحاب هذا المدخل أن مصادر السعادة ومن الخطأ الاقتصار في تفسيرها عل جانب واحد فقط وإهمال الجوانب، وأنه من أجل التفسير والتحليل الدقيق للسعادة ينبغي النظر إليها من خلال ما يسمى بالمدخل المتكامل الذي يتضمن كل المداخل السابقة مكتملة في تحليل وتفسير السعادة(Briefe. et.al1993.p.647)

والمنظور التكاملي في تفسير السعادة يرى أن تعد حالة أو سمة إذ أن الاستعداد للسعادة هو سمة في شخصية الإنسان، أما السعادة ذاتها فهي حالة في موقف معين، والشعور بالسعادة محصلة بين الاستعداد للسعادة والمواقف التي يعيشها الفرد وطريقة تعامله معها وفق معرفته وتفكيره.(مرسيو2000، ص 42)

الفصل الرابع: الإجراءات الميدانية للدراسة.

تمهيد:

1-منهج الدراسة.

2- عينة الدراسة.

3-أدوات الدراسة.

4-الأساليب الإحصائية

تمهيد:

تعتبر الدراسة الميدانية مكملة للدراسة النظرية في إجراء البحوث الاجتماعية، حيث تساعد الباحث للوصول إلى نتائج وحقائق تفسر وتوضح وتكشف عن تساؤلات البحث وبالتالي التأكد من تحقق أو عدم تحقق فرضيات الدراسة، ويتضمن هذا الفصل إجراءات الدراسة الأساسية حدودها والعينة المستخدمة فيها وكيفية اختيارها، ومنهج الدراسة، وأدوات الدراسة، وكيفية تطبيقها، والأساليب الإحصائية المستخدمة.

1- منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي لأنه المناسب لمثل هذه الدراسة، وبما أننا نهدف إلى دراسة العلاقة بين مستوى التدين والسعادة النفسية والفروق وهو ما يتناسب مع إجراءات المنهج الوصفي، بحيث يمكننا من جمع معلومات دقيقة عن هذه الظاهرة كما هي في الواقع دون التدخل في متغيراتها لا كما ولا كيفا، ويهتم بوصفها وصفا دقيقا بدلالة الحقائق المتوفرة، ويعبر عنها تعبيرا كافيا بوصف الظاهرة ويوضح خصائصها، أي يعبر عنها تعبيرا كميا ويصفها وصفا رقميا يوضح مقدار الظاهرة وحجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى.

2- عينة الدراسة:

تم تطبيق الدراسة الميدانية على عينة قوامها 120 طالب من طلبة جامعة الوادي والذين تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وكان توزيع أفراد العينة بناءً على الخصائص التالية:

جدول (01): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس.

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
أنثى	74	%61.66
ذكر	46	%38.33
المجموع	120	%100

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS

الشكل (01): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس.

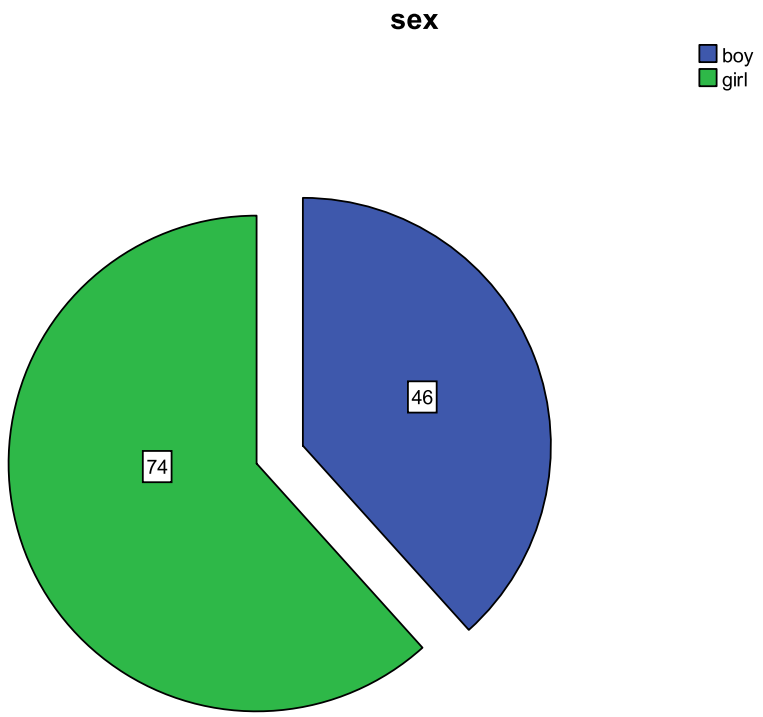

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS

جدول(02): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير التخصص.

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
أدبي	64	%53.33
علمي	56	%46.66
المجموع	120	%100

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS

الشكل (02) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير التخصص.

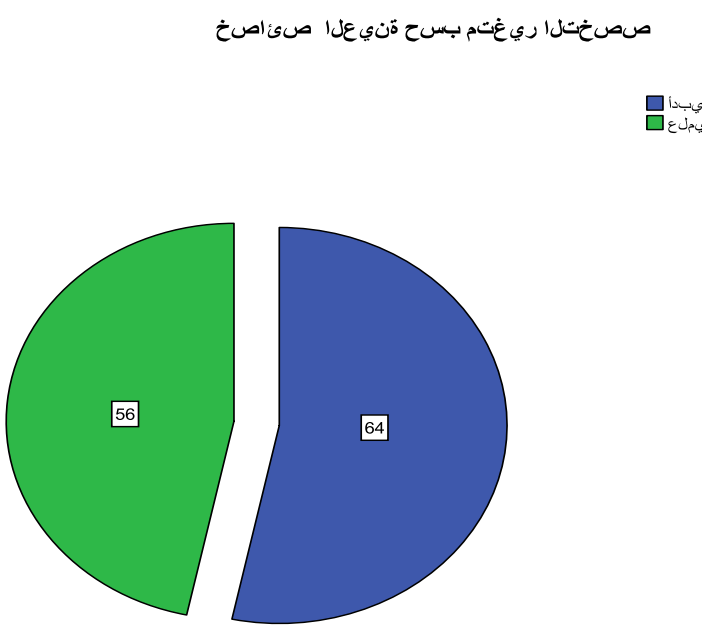

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS

3- أدوات الدراسة:

تم الاعتماد في هذه الدراسة على مقياسين:

3-1- مقياس التدين: أعد هذا المقياس موسى صبحي (2007)، وهو مقياس يتعلق بقياس السلوك الديني لأفراد العينة.

تصحيح الأداة: تم الاعتماد في تصحيح الأداة على البدائل المبينة في هذا الجدول:

جدول (03): يوضح درجات تصحيح مقياس التدين

البدائل	ينطبق علي بشدة	ينطبق علي	محايد	لا ينطبق علي	لا ينطبق علي بشدة
الدرجة	**5**	**4**	**3**	**2**	**1**

3-2- مقياس السعادة النفسية:

يعتبر كل من أرجايل ومارتن ولو (1995) هم معدو قائمة اكسفورد للسعادة، وقام عبد الخالق بتعريب القائمة وإجراء بعض التعديل عليها، وتشتمل القائمة على (29) بندا.

تصحيح الأداة: تم الاعتماد في تصحيح الأداة على البدائل المبينة في هذا الجدول:

جدول (04): يوضح درجات تصحيح مقياس السعادة.

البدائل	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
الدرجة	**5**	**4**	**3**	**2**	**1**

- **الخصائص السيكومترية:**

تم التأكد من الخصائص السيكومترية لأداتي الدراسة(التدين والسعادة النفسية)، بحيث كانت كالآتي:

- **الصدق:**

ولقد اعتمدنا في قياس الصدق على الصدق الذاتي لمعرفة الدرجات الحقيقية للمقياس، ويقاس الصدق الذاتي بحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات المقياس.

صدق الاتساق الداخلي:

للتأكد أيضا من صدق الاستبيان تم اللجوء إلى طريقة الاتساق الداخلي والتي تعبر عن ارتباط الدرجة التقديرية لمعامل ارتباط كل بند بالدرجة الكلية للبعد الذي ينتمي إليه حيث يتحقق صدق الاتساق الداخلي باستخدام معامل الارتباط بين درجة كل بند بالبعد الذي ينتمي إليه.

وباستخدام معامل الارتباط بيرسون والاستعانة ببرنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) توصلنا إلى النتائج التالية:

بالنسبة للتدين:

جدول(05): يوضح صدق الاتساق الداخلي للبنود المتعلقة بمتغير التدين.

رقم البند	معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
1	*0.504	0.010	دال
2	**0.829	0.000	دال
3	**0.869	0.000	دال
4	**0.656	0.000	دال
5	**0.813	0.000	دال
6	**0.894	0.000	دال
7	**0.846	0.000	دال
8	**0.550	0.000	دال
9	**0.668	0.000	دال
10	*0.473	0.017	دال
11	**0.663	0.000	دال
12	**0.687	0.000	دال
13	*0.480	0.015	دال
14	**0.534	0.000	دال

15	**0.753	0.000	دال
16	**0.610	0.000	دال
17	**0.536	0.000	دال
18	*0.504	0.010	دال
19	**0.793	0.000	دال
20	**0.612	0.000	دال
21	**0.464	0.000	دال
22	*0.432	0.000	دال
23	**0.725	0.000	دال
24	**0.563	0.000	دال
25	**0.534	0.000	دال
26	**0.753	0.000	دال
27	**0.789	0.000	دال
28	**0.825	0.000	دال
29	**0.841	0.000	دال
30	**0.633	0.000	دال
31	**0.854	0.000	دال
32	**0.412	0.000	دال
33	**0.744	0.000	دال
34	*0.366	0.000	دال
35	*0.422	0.000	دال
36	**0.566	0.000	دال
37	*0.354	0.000	دال
38	**0.552	0.000	دال
39	**0.523	0.000	دال
40	*0.422	0.000	دال

41	**0.623	0.000	دال
42	**0.715	0.000	دال
43	*0.366	0.000	دال
44	**0.944	0.000	دال
45	**0.658	0.000	دال
46	*0.425	0.000	دال
47	*0.449	0.000	دال
48	**0.589	0.000	دال
49	**0.745	0.000	دال
50	**0.856	0.000	دال
51	**0.749	0.000	دال
52	**0.523	0.000	دال
53	**0.715	0.000	دال
54	**0.981	0.000	دال
55	*0.399	0.000	دال
56	*0.458	0.000	دال
57	**0.924	0.000	دال
58	**0.923	0.000	دال
59	**0.769	0.000	دال
60	*0.457	0.000	دال

المصدر: من إعداد الباحثة اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS

من خلال ما تم عرضه في الجدول رقم (05) نلاحظ أن معامل ارتباط البنود دالة عند مستوى الدلالة 0.01 (99%)، وبهذا يعتبر المقياس صادق؛ يقيس ما وضع لقياسه.

. بالنسبة للسعادة النفسية:

الجدول (06): يوضح صدق الاتساق الداخلي للبنود المتعلقة بمتغير السعادة النفسية.

رقم البند	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
1	**0.938	0.000	دال
2	**0.927	0.000	دال
3	**0.942	0.000	دال
4	**0.937	0.000	دال
5	**0.886	0.000	دال
6	**0.966	0.000	دال
7	**0.959	0.000	دال
8	**0.966	0.000	دال
9	**0.966	0.000	دال
10	**0.853	0.000	دال
11	**0.966	0.000	دال
12	**0.966	0.000	دال
13	**0.730	0.000	دال
14	**0.899	0.000	دال
15	**0.924	0.000	دال
16	**0.969	0.000	دال
17	**0.766	0.000	دال
18	**0.620	0.000	دال
19	**0.865	0.000	دال
20	**0.865	0.000	دال
21	**0.722	0.000	دال
22	**0.869	0.000	دال
23	**0.884	0.000	دال

24	**0.752	0.000	دال
25	**0.736	0.000	دال
26	**0.894	0.000	دال
27	**0.887	0.000	دال
28	**0.921	0.000	دال
29	**0.741	0.000	دال

المصدر: من إعداد الباحثة اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS

من خلال ما تم عرضه في الجدول رقم (06) يتضح أن معامل الارتباط لجميع البنود دال وذا علاقة كبيرة عند المستوى 0.01 (99%)، وبهذا يعتبر المقياس صادق، يقيس ما وضع لقياسه.

الثبات: لقد اعتمدنا في قياس ثبات المقياس على معامل ثبات ألفا كرونباخ لقياس مدى الاتساق الداخلي للبنود، وتم حسابه بالاستعانة ببرنامج SPSS وتحصلنا على النتائج التالية:

جدول (07): يوضح قيمة معامل الثبات حسب معامل الفا كرونباخ.

	معامل ألفاكرونباخ	الحكم
التدين	0.92	مرتفع ومقبول
السعادة النفسية	0.89	مرتفع ومقبول
الاستبيان ككل	0.94	مرتفع ومقبول

المصدر: من إعداد الباحثة اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS

بما أن قيمة معامل ألفا كرونباخ مرتفعة بالنسبة للتدين هذا ما يدل على ثبات المقياس، بحيث بلغت قيمته0.92، وهي قيمة مرتفعة.

كما أن قيمة معامل ألفا كرونباخ مرتفعة بالنسبة للسعادة النفسية، حيث بلغت 0.89 قيمته وهي قيمة عالية، ما يدل على ثبات المقياس.

كما نلاحظ أن قيمة معامل ألفا كرونباخ للاستبيان ككل مرتفعة جدا حيث بلغت قيمتها0.94 وهي قيمة مقبولة تدل على ثبات أداة الدراسة وصلاحيتها لجمع البيانات.

4- الأساليب الإحصائية المستخدمة:

لقد اعتمدنا في معالجة بيانات الدراسة على مجموعة من الأساليب الإحصائية بالاستعانة بالبرنامج الإحصائي لحزمة العلوم الاجتماعية والإنسانية spss، وهي:

- التكرارات والنسب والمئوية والانحرافات المعيارية والمتوسطات الحسابية.
- معامل ألفا كرونباخ لحساب معاملات ثبات أداة البحث (التدين والسعادة النفسية والاستبيان ككل).
- معامل الارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين متغيرات الدراسة.
- اختبار T TEST لحساب دلالة الفروق في التدين والسعادة النفسية حسب متغير الجنس والتخصص.

الفصل الخامس: عرض وتحليل نتائج الدراسة.

1- عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى.
2- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية.
3- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة.
4- عرض وتحليل نتائج الفرضية الرابعة.
5- عرض وتحليل نتائج الفرضية الخامسة.

عرض البيانات:

1- عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى:

نص الفرضية:

"توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى التدين والسعادة النفسية لدى طلبة جامعة حمه لخضر بالوادي."

باستخدام معامل الارتباط بيرسون والاستعانة ببرنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) توصلنا إلى ما يلي:

جدول (08): يوضح نتائج معامل الارتباط بين متغير التدين والسعادة النفسية.

	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط بيرسون	مستوى الثقة	مستوى الدلالة sig	الدلالة الإحصائية
التدين	216.03	45.21	0.76	0.01	0.000	دال
السعادة النفسية	107.85	15.24				

المصدر: من إعداد الباحثة اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS

يتضح لنا من خلال البيانات المعروضة في الجدول رقم (08) والذي يبين نتائج الفرضية الأولى أن قيمة المتوسط الحسابي للتدين 216.03 بلغت، أما السعادة النفسية فكانت 107.85 وأيضا الانحراف المعياري للتدين 45.21 والسعادة النفسية 15.24، وبلغت قيمة معامل الارتباط بيرسون بين المتغيرين 0.76 عند مستوى الثقة 0.01 (99%) وهي قيمة دالة عند مستوى الدلالة 0.000. وهذا ما يدل على أنه توجد علاقة ارتباطية ايجابية مرتفعة ذات دلالة إحصائية ما بين التدين والسعادة النفسية لدى طلبة جامعة حمه لخضر الوادي، وبالتالي فإن **الفرضية الأولى تحققت.**

2- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية:

نص الفرضية:

- " توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى التدين لدى طلبة جامعة حمه لخضر تعزى للجنس."

وباستخدام اختبار الفروق (t test) لعينتين مستقلتين وبالاستعانة بالبرنامج الإحصائي لحزمة العلوم الاجتماعية والإنسانية(spss) توصلنا إلى ما يلي:

جدول (09): يوضح نتائج اختبار (t test) لدلالة الفروق في التدين حسب متغير الجنس.

	متغير الجنس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	Sig	درجة الحرية	الدلالة
التدين	ذكر	46	227.97	46.89	2.32	0.24	118	غير دالة إحصائيا
	أنثى	74	208.60	42.79				

المصدر: من إعداد الباحثة اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS

من خلال استقراء البيانات المعروضة في الجدول رقم (09) يتبين أن قيمةt بلغت(2.32) بدرجة حرية (118) وبقيمةsig (0.24)، وعليه فإن هذه النتائج تؤكد أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بالنظر إلى قيمة sig التي تجاوزت مستوى الدلالة (0.05)، مما يدل على قبول الفرض الصفري، ومنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التدين لدى طلبة جامعة الوادي ترجع لمتغير الجنس، وبالتالي فإن **الفرضية الثانية لم تتحقق.**

3- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة:

نص الفرضية: " توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى التدين لدى طلبة جامعة حمه لخضر تعزى للتخصص الدراسي."

وباستخدام اختبار الفروق (t test) لعينتين مستقلتين وبالاستعانة بالبرنامج الإحصائي لحزمة العلوم الاجتماعية والإنسانية(spss) توصلنا إلى ما يلي:

جدول (10) يوضح نتائج اختبار (t test) لدلالة الفروق في التدين حسب متغير التخصص الدراسي.

	متغير التخصص	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	Sig	درجة الحرية	الدلالة
التدين	أدبي	64	219.42	41.71	0.87	0.01	118	دالة إحصائيا
	علمي	56	212.16	49.00				

المصدر: من إعداد الباحثات اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS

من خلال استقراء البيانات المعروضة في الجدول رقم (10) يتبين أن قيمةt بلغت(0.87) بدرجة حرية (118) وبقيمةsig(0.01)، وعليه فإن هذه النتائج تؤكد أنه توجد دلالة إحصائية بالنظر إلى قيمة sig التي هي أقل مستوى الدلالة (0.05) مما يدل على رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البديل، ومنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التدين ترجع لمتغير التخصص، وبالتالي فإن **الفرضية الثالثة تحققت.**

4- عرض وتحليل نتائج الفرضية الرابعة:

نص الفرضية: " توجد فروق ذات دلالة احصائية في السعادة النفسية لدى طلبة جامعة حمه لخضر تعزى للجنس."

باستخدام اختبار الفروق (t test) لعينتين مستقلتين وبالاستعانة بالبرنامج الإحصائي لحزمة العلوم الاجتماعية والإنسانية(spss) توصلنا إلى ما يلي:

جدول (11): يوضح نتائج اختبار (t test) لدلالة الفروق في السعادة النفسية حسب متغير الجنس.

	متغير الجنس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة(ت)	Sig	درجة الحرية	الدلالة
السعادة النفسية	ذكر	46	109.76	14.54	1.07	0.69	118	غير دالة إحصائيا
	أنثى	74	106.67	15.64				

المصدر: من إعداد الباحثات اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS

من خلال استقراء البيانات المعروضة في الجدول رقم (11) يتبين أن قيمةt بلغت(1.07)بدرجة حرية (118) وبقيمةsig (0.69)، وعليه فإن هذه النتائج تؤكد أنه لا توجد دلالة إحصائية بالنظر إلى قيمة sig التي تجاوزت مستوى الدلالة (0.05) مما يدل على قبول الفرض الصفري، ومنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السعادة النفسية لدى ترجع لمتغير الجنس، وبالتالي فإن **الفرضية الرابعة لم تتحقق.**

5- عرض وتحليل نتائج الفرضية الخامسة:

نص الفرضية: " توجد فروق ذات دلالة احصائية في السعادة النفسية لدى طلبة جامعة حمه لخضر تعزى للتخصص الدراسي."

وباستخدام اختبار الفروق (ttest) لعينتين مستقلتين وبالاستعانة بالبرنامج الإحصائي لحزمة العلوم الاجتماعية والإنسانية(spss) توصلنا إلى ما يلي:

جدول (12): يوضح نتائج اختبار (t test) لدلالة الفروق في السعادة النفسية حسب متغير التخصص الدراسي.

	متغير التخصص	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	Sig	درجة الحرية	الدلالة
السعادة النفسية	أدبي	64	108.25	14.30	0.3	0.126	118	غير دالة إحصائيا
	علمي	56	107.41	16.37				

المصدر: من إعداد الباحثة اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS

من خلال استقراء البيانات المعروضة في الجدول رقم (12) يتبين أن قيمةt بلغت(0.30)بدرجة حرية (118) وبقيمةsig (0.126)، وعليه فإن هذه النتائج تؤكد أنه لا توجد دلالة إحصائية بالنظر إلى قيمة sig التي تجاوزت مستوى الدلالة (0.05) مما يدل على قبول الفرض الصفري، ومنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السعادة النفسية لدى طلبة جامعة الوادي تعزى لمتغير التخصص، وبالتالي فإن **الفرضية الخامسة لم تتحقق.**

الفصل السادس: مناقشة وتفسير نتائج الدراسة.

1- مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الأولى.

2- مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية.

3- مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثالثة.

4- مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الرابعة.

5- مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الخامسة.

1- مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الأولى:

من خلال البيانات المعروضة في الجدول رقم (08) والذي يبين نتائج الفرضية الأولى أن قيمة المتوسط الحسابي للتدين 216.03 بلغت، أما السعادة النفسية فكانت 107.85 وأيضا الانحراف المعياري للتدين 45.21 والسعادة النفسية 15.24، وبلغت قيمة معامل الارتباط بيرسون بين المتغيرين 0.76 عند مستوى الثقة 0.01 (99%) وهي قيمة دالة عند مستوى الدلالة 0.000. وهذا ما يدل على أنه توجد علاقة ارتباطية ايجابية مرتفعة ذات دلالة إحصائية ما بين التدين والسعادة النفسية لدى طلبة جامعة حمه لخضر الوادي، وبالتالي فإن الفرضية الأولى تحققت.

وجود علاقة ارتباطية ايجابية مرتفعة ذات دلالة إحصائية ما بين التدين والسعادة النفسية لدى طلبة جامعة حمه لخضر الوادي، راجع إلى أن الدين الإسلامي يقوم على أسس ومبادئ الرحمة والتآخي، واهتم بالجانب الاجتماعي للفرد حيث حث على تعزيز سلوكات التي تساهم في نشر الفرح وتحقيق ذات الفرد ليفكر بإيجابية أي كلما زاد مستوى التدين يزيد الشعور بالسعادة.

2- مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية:

من خلال استقراء البيانات المعروضة في الجدول رقم (09) يتبين أن قيمةt بلغت(2.32) بدرجة حرية (118) وبقيمةsig (0.24)، وعليه فإن هذه النتائج تؤكد أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بالنظر إلى قيمة sig التي تجاوزت مستوى الدلالة (0.05)، مما يدل على قبول الفرض الصفري، ومنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التدين لدى طلبة جامعة الوادي ترجع لمتغير الجنس، وبالتالي فإن الفرضية الثانية لم تتحقق.

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التدين لدى طلبة جامعة الوادي ترجع لمتغير الجنس، هذا راجع لدرجة تأثير متغير الجنس في تدين الأفراد، حيث أنه ليس له تأثير واضح

وإن وجد؛ فتأثيره بدرجة قليلة كون أن الفرد المسلم تؤثر فيه عوامل أخرى منها الأسرة والمجتمع وجماعة الرفاق والمؤسسات التربوية ومؤسسات التنشئة الاجتماعية بمختلف مصادرها .

3- مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثالثة:

من خلال استقراء البيانات المعروضة في الجدول رقم (10) يتبين أن قيمةt بلغت(0.87) بدرجة حرية (118) وبقيمةsig(0.01)، وعليه فإن هذه النتائج تؤكد أنه توجد دلالة إحصائية بالنظر إلى قيمة sig التي هي أقل مستوى الدلالة (0.05) مما يدل على رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البديل، ومنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التدين ترجع لمتغير التخصص، وبالتالي فإن الفرضية الثالثة تحققت.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التدين ترجع لمتغير التخصص لدى طلبة جامعة حمه لخضر وهذا راجع إلى أن للتخصص يؤثر في مستوى التدين وكان الأثر لصالح التخصصات الأدبية وهذا راجع إلى أن هذه الأخيرة تؤثر لما لها علاقة بدروس وتعاليم الدين ويعبر الجانب الأدبي في مستوى المعرفة لنصوص الدين والفهم لقيمه وأحكامه وهذا ما يؤدي بالفرد إلى التزامه.

4- مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الرابعة:

من خلال استقراء البيانات المعروضة في الجدول رقم (11) يتبين أن قيمةt بلغت(1.07)بدرجة حرية (118) وبقيمةsig (0.69)، وعليه فإن هذه النتائج تؤكد أنه لا توجد دلالة إحصائية بالنظر إلى قيمة sig التي تجاوزت مستوى الدلالة (0.05) مما يدل على قبول الفرض الصفري، ومنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السعادة النفسية لدى ترجع لمتغير الجنس، وبالتالي فإن الفرضية الرابعة لم تتحقق.

وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في السعادة النفسية لدى طلبة جامعة الوادي- الجزائر ترجع لمتغير الجنس، هذا بسبب أن السعادة النفسية تدور حول كيف يكون الفرد

راضيا عن حياته محققا لذاته وطموحاته؟، وتعكس السعادة تصورات الأفراد وتقييمهم لحياتهم من الناحية الإنفعالية السلوكية والوظائف والأدوار النفسية، ولاعلاقة لنوع الجنس بتحقيقها.

5- مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الخامسة:

من خلال استقراء البيانات المعروضة في الجدول رقم (12) يتبين أن قيمةt بلغت(0.30)بدرجة حرية (118) وبقيمةsig (0.126)، وعليه فإن هذه النتائج تؤكد أنه لا توجد دلالة إحصائية بالنظر إلى قيمة sig التي تجاوزت مستوى الدلالة (0.05) مما يدل على قبول الفرض الصفري، ومنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السعادة النفسية لدى طلبة جامعة الوادي تعزى لمتغير التخصص، وبالتالي فإن الفرضية الخامسة لم تتحقق.

وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في السعادة النفسية لدى طلبة جامعة الوادي تعزى لمتغير التخصص؛ وهذا إن دل فيدل أنه لا علاقة للتخصص الأدبي أو العلمي بالشعور بالسعادة النفسية وإن كان يؤثر فسيؤثر بنسبة قليلة وإنما السعادة النفسية ترتبط بكل ما هو داخلي وإيجابي.

التوصيات والمقترحات:

- يجب التركيز على تعزيز العلاقات بين الطلبة لتعزيز شعورهم بالسعادة.
- القيام بحملات تحسيسية توعوية لتوعية الطلبة بدينهم الإسلامي.
- فتح آفاق مستقبلية لدراسات متغير التدين والسعادة النفسية مع متغيرات أخرى.

خاتمة:

من خلال ما توصلنا إليه من نتائج في الدراسة الحالية، نرى أنه بالرغم من أن نتائج الدراسة توصلت إلى وجود علاقة إرتباطية بين التدين والسعادة النفسية إلا أنه يجب الإشارة إلى ضرورة اهتمام الجامعات بالجانب النفسي والعاطفي للطلبة ومحالة توفير جو من الحب والمودة والاهتمام والدفء داخل المحيط الجامعي، وذلك للحفاظ على نفسية سوية، وبناء شخصية متوافقة في جميع الجوانب، لأن الاهتمام بالجانب المادي وإهمال الجانب العاطفي والديني يؤدي إلى عدة اختلالات وسلوكات غير سوية ليست بالضرورة أن تكون السلوك العدواني ولكنها سلوكات مختلفة تعيق حياة الطالب.

إضافة إلى ذلك يجب الاهتمام بجنس وتخصص الطلبة لأن كل جنس له خصوصيته ومميزاته، مع ضرورة عدم إعطاء قيمة لجنس دون الأخر، فكلا الجنسين بحاجة إلى الاهتمام والرعاية.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

أولا: القرآن الكريم

ثانيا: الكتب

الخضر عثمان (2000م). التدين والشخصية أحادية العقلية في بضع شرائح المجتمع الكويتي، دراسات نفسية

سيلجمان مارتن (2005م). السعادة الحقيقة، ترجمة صفاء الأعسر وآخرون، القاهرة: دار العين للنشر.

السيوطي عبد الرحمن بن أبي بكر (د.ت). الجامع الصغير، بيروت: دار الكتب العلمية.

الصنيع صالح بن إبراهيم (1999م). التدين علاج الجريمة، الرياض: مكتبة الراشد ط2

الطائي نزار (1985م)، دراسة تعليمات مقياس السلوك الديني، الكويت: دار الربيعان للنشر والتوزيع.

الطائي نزار (1985م)، دراسة تعليمات مقياس السلوك الديني، الكويت: دار الربيعان للنشر والتوزيع

مرسي كمال (2000م). السعادة وتنمية الصحة النفسية في الإسلام وعلم النفس، الجزء الأول، القاهرة: دار النشر للجامعات.

ثالثا: الرسائل الجامعية

الأنصاري هيفاء(2010م).التدين وعلاقته بفعالية الذات والقلق في ثلاث عينات كويتية، رسالة ماجستير، جامعة الكويت: مكتبة جابر الأحمد ارجابيل مايكل (1993م). سواح منار عبدالحميد (2005م). فعالية برنامج لتنمية الذكاء الوجداني لدى عينة من الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة، رسالة دكتوراه، جامعة عين شمس، القاهرة.

سيكولوجية السعادة، ترجمة فيصل يونس، الكويت، عالم المعرفة.

سالم سهير (2001م). السعادة وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية، رسالة ماجستير، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.

القاسم موضي بنت محمد بن حمد (2011م). الذكاء الوجداني وعلاقته بكل من السعادة والأمل لدى عينة من طالبات جامعة أم القرى، جامعة أم القرى، رسالة ماجستير.
المحروقي عائشة بنت عباس محمد سعيد (1433هـ). مصادر السعادة لدى عينة من طالبات المرحلة المتوسطة والثانوية في ضوء بعض الخصائص الديموغرافية والاجتماعية والأكاديمية بمدينة مكة المكرمة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى

رابعا : مجلات

ابو هاشم، السيد محمد (2010م). النموذج البنائي لدى السعادة النفسية والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية وتقدير الذات والمساندة الاجتماعية لدى طلاب الجامعة، جامعة الزقازيق مجلة كلية التربية، العدد (81).
آل جبير سليمان بن محمد الحسين (2008م). التدين والشعور بالوحدة النفسية، مجلة دراسات تربوية، المجلد (14) العدد (2).
بارون خضر عباس(2008م). التدين وعلاقته بالصحة النفسية والقلق لدى المراهقين الكويتيين، المجلة التربوية، العدد (88) .
بخيت ماجدة هاشم (2011م). السعادة وعلاقتها بالتفاؤل وقلق المستقبل لدى معلمات رياض الأطفال، مجلة الطفولة والتربية، العدد (6)، الجزء (2).
البهنساوي أحمد كمال عبدالوهاب وآخرون(2012م). الذكاء الانفعالي والسعادة والأمل لدى طالبات الجامعة في مصر وعمان واليمن وفلسطين والسعودية –دراسة ثقافية مقارنة، دراسات نفسية، مجلد (11)، العدد(1).
جان نادية سراج (2008م).الشعور بالسعادة وعلاقته بالتدين والدعم الاجتماعي، والتوافق الزواجي، والمستوى الاقتصادي، والحالة الصحية، دراسات نفسية المجلد (18) العدد (4).
جودة أمال وأبو جراد حمدي (2011م). التنبؤ بالسعادة في ضوء الأمل والتفاؤل لدى عينة من طلبة جامعة القدس المفتوحة، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات العدد(24).

جودة امال عبدا لقادر (2010م). التفاؤل والأمل وعلاقتهما بالسعادة لدى عينة من المراهقين في محافظة غزة، المؤتمر الإقليمي الثاني لعلم النفس رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية.

الخطيب رجاء (2002م). التدين وعلاقته بالاكتئاب، مجلة علم النفس.

الخوالدة تيسير محمد (2012م). مستوى السعادة لدى طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة آل البيت وعلاقته بدرجة ملائمة البيئة الجامعية، المنارة المجلد18 العدد(4).

الرابغي إيناس بنت محمد علي (2012م). الشعور بالسعادة في ضوء بعض سمات الشخصية لدى عينة من طالبات كلية التربية للبنات بمحافظة جدة، مجلة دراسات التربية وعلم النفس، العدد (22)، الجزء الثاني.

الزبيدي احمد (2003م). السعادة والتنمية النفسية، مجلة التربية وعلم النفس، المجلد(2)، العدد (3).

شويخ هناء أحمد محمد (2010م). سلوك التدين وحب الحياة وعلاقتهما بالرضا عن الحالة الصحية لدى مرضى الإمراض المزمنة، مجلة علم النفس، الاعداد (84– 87)، السنة الثالثة.

الصنيع صالح بن إبراهيم (2002م). العلاقة بين مستوى التدين والقلق العام لدى عينة من طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود، مجلة جامعة الملك سعود، المجلد (14)، العلوم التربوية والإسلامية، العدد (1).

الضبع فتحي عبدالرحمن (2012م). الذكاء الروحي وعلاقته بالسعادة النفسية لدى عينة من المراهقين والراشدين، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد (29)، الجزء الأول.

عبد الخالق، أحمد محمد ومراد صلاح (2001م). السعادة والشخصية: الارتباطات والمنبئات، مجلة دراسات نفسية، المجلد (11)، العدد (3).

عبد الخالق أحمد محمد. وآخرون(2003م) معدلات السعادة لدى عينات عمرية مختلفة من المجتمع الكويتي، دراسات نفسية، المجلد (13) العدد(4).

علام سحر فاروق (2008م). معدلات السعادة الحقيقية لدى عينة من طلاب المرحلتين الإعدادية والثانوية، مجلة دراسات نفسية، المجلد (18)، العدد (2).

العنزي فريح عويد (2001م). الشعور بالسعادة وعلاقته ببعض السمات الشخصية، مجلة دراسات نفسية، المجلد (11)، العدد (3).
المغربي الطاهرة محمود محمد (2004م). العلاقة بين التدين والتوافق الزواجي، مجلة دراسات عربية في علم النفس، المجلد (3)، العدد (1).
المغربي الطاهرة محمود محمد (2004م). العلاقة بين التدين والتوافق الزواجي، مجلة دراسات عربية في علم النفس، المجلد (3)، العدد (1).
هريدي عادل وفرج طريف (2002م). مصادر ومستويات السعادة المدركة في ضوء العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والتدين وبعض المتغيرات الأخرى، مجلة علم النفس، العدد (11).
مقصود منى (1991م). أساليب مساعدة الأطفال والمراهقين. التأثر بالأزمة والحرب، دليل الوالدين والمدرسين، وزارة الصحة، الكويت

خامسا: المعاجم

مجمع اللغة العربية (1994م).المعجم الوجيز، القاهرة: وزارة التربية والتعليم المصرية.

المراجع باللغة الأجنبية:

Krekpatreick, Ostarman, (1999) Love of life as a new construct in the Well-begging domain in coal Behavior and Personality.

Carver scheier & wientraub Rstment,(1989(Predictors of mental health in a population of elderly women: test of an explanatory model. American Journal of Geriatric Psychiatry,5(1).

carver scheier & wientraub (1989),Patient Satisfaction in Manger Care. MD, Department of public Administration, University of Nevada.

Wrigh wrdnesst & Stevenes (2001) Glpefs The World Book: Medical Encyclopedia. London: World Book.

Wright & Stevenes wide, (2001) Questions on Life Satisfaction for Adolescents and Adults with Cystic Fibrosis Development of a Dis-ease Specific Questionnaire. Chest.

Chaaya,etal (2007) Satisfaction with Life Scale (SWLS). Journal of Personality sessment, 49,71-75. -As

Chaaya, Ernis, etal ،(2007) Happiness of the Very Wealthy. Social Indicators.

Sheridan, Deer,(2008) Role of religion and spirituality in medical patients: confirmatory results with the SPREUK questionnaire. Health and Quality of Life Outcomes)

Sheridan Yntal, (2008) Behavioral and Psycho- social risk Factors in cancer: Human studies. In J. ،Holland & J. Rowland (Eds). Hand.

قائمة الملاحق

الملحق رقم 01: الاستبيان

البيانات الشخصية:

الجنس:

ذكر: ☐ أنثى: ☐

التخصص:

أدبي: ☐ علمي: ☐

مقياس السعادة النفسية:

الرقم	البنود	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
01	أعتقد أنني جذاب إلى أبعد الحدود					
02	تتصف كل الأحداث الماضية بأنها كانت سعيدة جدا					
03	أنا سعيد بأسلوب حياتي					
04	أشعر بأنني أملك هذا العالم					
05	لدي تأثير مرح على الأخرين					
06	أنا في حالة فرح وابتهاج					
07	لأنا راضي عن كل شيء في حياتي					
08	أشعر أن الحياة سخية في مكافأتها لي					
09	أنا سعيد بشكل لا يصدق					
10	يبدو لي أن العالم كله جميل					
11	أنجزت كل شيء أردته					
12	أصحو من نومي وأنا أشعر بالراحة					

13	استمتع بوضع خطط لمستقبل والعمل على تحقيقها في الواقع					
14	أشعر أنني متحكم في جميع نواحي حياتي					
15	أشعر بأن المستقبل ملئ بالأمل والخير					
16	أشعر بالثقة في نفسي					
17	أشعر بأن حياتي لها معنى واضح					
18	تساهم السعادة والرضا في إظهار أفضل ما لدي					
19	أتكيف مع كل شيء أردته					
20	أتأثر إعجابا بالموسيقى العذبة والفن الجميل					
21	أستطيع أن أتخذ جميع القرارات بسهولة					
22	أشعر بأنني يقظ كل اليقظة من الناحية الذهنية					
23	أعتقد أن العالم مكان رائع					
24	أشعر بأن عندي نشاط لا حدود له					
25	أحب الحياة					
26	من طبيعتي أن أقول نكتا وأشياء مضحكة					
27	أشعر بالحيوية والنشاط					
28	أندمج في كل ما يحيط بي وألتزم به					
29	أنظر باستمرار إلى الجانب المشرق والجميل في الحياة					
30	أستطيع التأثير في الأحداث بشكل إيجابي					

31	أشعر بأنني قادر على القيام بأي عمل						
32	أثق في أرائي حتى وإن كانت مخالفة لرأي الأغلبية						
33	أضحك في مناسبات عديدة						
34	أحب كل الناس						
35	حياتي ذات معنى تام وهدف واضح						
36	أهتم بالأخرين						
37	أتسلى وأمزح مع أشخاص أخرين						
38	أتخذ قراراتي دون الالتفات للضغوط الاجتماعية						

مقياس التدين:

الرقم	البند					
01	أودي صلاتي بخشوع					
02	أحصل على العناية الإلهية بعد أدائي للصلاة					
03	أشعر باطمئنان عندما أصلي					
04	أحافظ على أداء الصلاة في أوقاتها					
05	أصلي الفرائض في جماعة					
06	أحرص على صلاة الفجر في وقتها					
07	أحرص على أداء صلاة النوافل					
08	أبتعد عن الغيبة والنميمة					
09	أحافظ على إخراج زكاة الفطر لتطهير صيامي					

10	أتصدق على ذوي الحاجة من أصدقائي					
11	أحافظ على زيارة بيوت الفقراء لمساعدتهم سرا					
12	أحافظ على صلة الرحم					
13	أصل من قطعني					
14	أصوم رمضان لأنني قادر على الصيام					
15	أحافظ على صيامي لكي لا يحدث له ما يفسده					
16	أتطوع بصوم النوافل					
17	أجتهد في عبادات التطوع في رمضان					
18	أرحم الصغير والكبير					
19	أحافظ على قضاء ما أفطرته بعذر من رمضان					
20	أرحم الصغير وأقر الكبير					
21	أحافظ على قضاء ما أفطرته بعذر من رمضان					
22	أفكر في أداء فريضة الحج					
23	أحاول أن تكون لدي فكرة كافية عن مناسك الحج والعمرة					
24	أسعى الأداء عمرة لبيت الله الحرام					
25	أدعو الله في الرخاء كما أدعوه في الشدة					

26	أحافظ على ورد الدعاء المأثور بعد كل فريضة					
27	أدعو الله للمسلمين بالنصر والخير					
28	أداوم على ذكر الله وأستثمر وقت الفراغ في الطاعات					
29	أدعو الله عقب كل صلاة					
30	أطيع والدي في كل الأمور والمواقف إلا الشرك بالله					
31	أحسن العلاقة والمعاملة مع أصدقاء والدي برا بهما					
32	أزور المرضى					
33	أحترم جيراني وأحافظ على حقوقهم					
34	أتحاشى كل ما يؤذي جيراني					
35	أتواصل مع جيراني في السراء والضراء					
36	أحرص على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر					
37	أحاول تغيير المنكر حسب استطاعتي					
38	أصدع بقول الحق ولا أخشى في الله لومة لائم					
39	أحب الله عز وجل وأتقرب له بالطاعات					
40	أحب النبي محمد (ص) أكثر					

	من حبي لنفسي					
41	أحث من حولي على العمل بما يرضي الله عز وجل					
42	أندم على ما فعلت من معصية ولو كانت صغيرة					
43	أحاسب نفسي قبل أن يحاسبني الله					
44	أحرص على معالجة ذنوبي بالتوبة أولا بأول					
45	أصبر على الضراء والمحن التي تصيبني					
46	أحافظ على الوفاء بالوعد					
47	أميط الأذى عن الطريق					
48	أدعو من الله التوفيق عندا أقدم على أي عمل					
49	أستعين بالله عند أي مهمة أقوم بها					
50	أستخير الله في المفاضلة بين أمرين					
51	أحرص على أن أكون صادقا في كل معاملاتي					
52	أؤدي الأمانات إلى أهلها					
53	أسعى للإصلاح بين الأفراد المتنازعين					
54	أحسن لمن أساء إلي					
55	أحسن الظن بالأخرين					

56	أتسامح مع المخطئين بحقي رغم مقدرتي على عقابهم					
57	أحب الخير للأخرين والتوفيق لهم					
58	أدعو الله أن يرزقني رزقا حلالا					
59	أحرص على رد التحية بأحسن منها					
60	أحسن السمع للمتنازعين إذا حكمت بينهم					

ملحق رقم 02: مخرجات ال spss

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,920	60

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,897	29

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,971	89

Corrélations

		A	B
A	Corrélation de Pearson	1	,765**
	Sig. (bilatérale)		,000
	N	120	120
B	Corrélation de Pearson	,765**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	
	N	120	120

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

Statistiques de groupe

	الجنس	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
التدين	ذكر	46	227,9783	46,89302	6,91400
	أنثى	74	208,6081	42,79861	4,97524

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
									Intervalle de confiance 95% de la différence	
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Inférieure	Supérieure
التدين	Hypothèse de variances égales	1,371	,244	2,323	118	,022	19,37015	8,33727	2,86009	35,88021
	Hypothèse de variances inégales			2,274	88,964	,025	19,37015	8,51800	2,44497	36,29534

Statistiques de groupe

الجنس		N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
السعادة	ذكر	46	109,7609	14,54065	2,14390
	أنثى	74	106,6757	15,64863	1,81912

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
									Intervalle de confiance 95% de la différence	
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Inférieure	Supérieure
السعادة	Hypothèse de variances égales	,159	,691	1,079	118	,283	3,08519	2,86059	-2,57955	8,74994
	Hypothèse de variances inégales			1,097	100,886	,275	3,08519	2,81167	-2,49248	8,66287

Statistiques de groupe

	التخصص	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
التدين	أدب	64	219,4219	41,71666	5,21458
	علوم	56	212,1607	49,00827	6,54900

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
									Intervalle de confiance 95% de la différence	
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Inférieure	Supérieure
التدين	Hypothèse de variances égales	6,649	,011	,877	118	,382	7,26116	8,28204	-9,13953	23,66185
	Hypothèse de variances inégales			,867	108,702	,388	7,26116	8,37146	-9,33131	23,85363

Statistiques de groupe

	التخصص	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
السعادة	أدبي	64	108,2500	14,30174	1,78772
	علمي	56	107,4107	16,37823	2,18863

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
									Intervalle de confiance 95% de la différence	
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Inférieure	Supérieure
السعادة	Hypothèse de variances égales	2,377	,126	,300	118	,765	,83929	2,80047	-4,70641	6,38498
	Hypothèse de variances inégales			,297	110,091	,767	,83929	2,82596	-4,76105	6,43962